



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي



تخصص: تعليمية اللغات

الفرع: الدراسات اللغوية

## مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

الموسومة بـ:

أثر إستعمال المعجم في تحصيل الثروة اللغوية

- السنة الثالثة ثانوي أنموذجا -

إشراف الأستاذ :

أ. د: قادة قاسم.

إعداد الطالبتين:

- مخطارية بوشنتة

- وفاء لكحل

لجنة المناقشة:

الاسم	الرتبة	الصفة
أ. د عبد القادر موفق	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ. د قادة قاسم	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
أ. د عيسى حميداني	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية:

1442 - 1443 هـ / 2021 - 2022 م



## شكر وتقدير

نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذنا الفاضل " قادة قاسم " الذي أشرفه على هذا العمل ولما قدمه لنا من نصح وإرشاد، ذلك من كل الثناء والتقدير.

كما لا يفوتنا أن نجزي بالشكر والتقدير الأستاذ "بلقاسم عيسى" على مدى عونه لنا نرجو من الله أن يرزقه الصحة والعافية.

وإلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث.

## إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين شفيعنا

محمد عليه الصلاة والسلام

أهدي ثمرة جهدي إلى الغالية التي أنارت دعواتها دربي، إلى من قال الرحمان بأن

الجنة تحت أقدامها " خديجة "

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من علمني العطاء بدون انتظار الوالد العزيز

" صراوي "

إلى زوجي " بومدين الخلي ما أملك والذي بوجوده اكتسب قوة لا حدود لها

إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد إخوتي وأخواتي

إلى الغالية التي تقاسمت معي هذا العمل صديقتي العزيزة وفاء

إلى من صد الأشواق دربي ليمهد لي الطريق العلم أساتذتي " من التعليم الإبتدائي "

إلى التعليم الجامعي " أهدي هذا الجهد المتواضع.

منطارية

## إهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها أمي الحبيبة " حليمة " إلى من لا يمكن للأرقام

أن تحصي فضائله أبي الغالي " لزرق "

إلى الأعمدة التي أض ارتكز عليها للصمود خوتي وأخواتي كل باسمهم دامهم الله لي.

إلى رفيقة دربي العزيزة مليكة حفظها المولى

كما أتوجه بالشكر إلى من قدمت لنا المساعدة حبيبتني مجدوبه إكرام

إلى كل الأستاذة والتلاميذ الذين تكرموا بالإجابة على الآدات الدراسية المالية.

والحمد لله أولى وأخيرا

وفاء



# مقدمة

بسم الله السميع البصير الذي انزل القرآن هداية ليهدي بها جميع العباد، والصلاة والسلام على النبي الأُمي وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

تحظى اللغة العربية اليوم بمكانة عالية من بين اللغات الأخرى، فهي لغة القرآن وكما نجد الكثير من أهل العلم يصرحون بأهمية دراستها والتعمق فيها لوصول إلى اكتساب المعرفة، ولعل هذه الأهمية الكبيرة التي أصبحت تكتسبها الدراسة المعجمية هي من أهم الدراسات التي نالت عناية فائقة من قبل الباحثين، حيث إن المتأمل في التراث المعجمي العربي يجد المكتبة العربية تزخر بمجموعة من المعاجم مختلفة الأحجام والأشكال والألوان التي ألفها علماء اللغة العربية من بينهم الخليل بن أحمد الفراهيدي، ابن منظور، والجوهري، وغيرهم كثير....، فكانت لهذه المعاجم أهمية كبيرة والسبب في جعل علماء اللغة يفكرون في تأليف المعاجم هو النص القرآني، فبعض العرب واجهوا مشكلة في فهم ألفاظ القرآن حيث اجتهد أصحابها على أن تكون أعمالا تتصف بالعبقرية.

إن المعجم عبارة عن أداة لا يستغني عنها أي دارس، مهما كان المجال الذي ينشط فيه، فهو عالم واسع يجد فيه كل طالب ضالته وهو وسيلة لتعلم اللغة وسيرها، ويمكن بواسطته التعرف على معاني اللغات الأخرى حيث اهتم الدارسون منذ القدم بالتأليف في المعاجم التي تعود إلى عصر قبل الميلاد عند الآشور والصين واليونان، أما بالنسبة للعرب فارتبط ظهورها مع مجيء الإسلام.

إن مفهوم التحصيل اللغوي من أكثر المفاهيم تداولاً في الأوساط الدراسية لأنه الأكثر استخداماً في وسط التربية والتعليم، كما يعد ثمرة مجهودات المتعلم والتي تشجعه على مواصلة الاجتهاد للنجاح بأحسن العلامات، وهو مقياس نسبة نجاح المعلم في أداء عمله على أكمل وجه.

ونظراً لأهمية هذين العنصرين في العملية التعليمية (المعجم، التحصيل اللغوي) كان سبب إختيار بحثنا الموسوم: "أثر استعمال المعجم في تحصيل الثروة اللغوية السنة الثالثة ثانوي أتمودجا"

وانطلقت هذه الدراسة بمجموعة من التساؤلات وهي:

- هل يعتبر المعجم وسيلة مهمة يعتمد عليها المعلم والمتعلم لتحصيل الثروة اللغوية؟

- أي الطريقة المفضلة والمتبعة للبحث عن الكلمات داخل المعجم من كلتا الطرفين؟
  - هل مقرر السنة الثالثة ثانوي- شعبة أدبية- يستدعي استخدام المعجم؟
  - ماهي طرق التحصيل اللغوي وعوامل نموه؟
- وهذه التساؤلات أدت بنا لاقتراح فرضيات من شأننا أن نسير عليها لنصل إلى النتيجة الأقرب للصواب، وهذه الفرضيات تتلخص في:
- لا يمكننا أن نستغني عن المعجم لأنه وسيلة تعليمية تعلمية يعتمد عليها كل من الأستاذ والتلميذ.
  - نجد أن أغلب الأساتذة والتلاميذ يعتمدون على الأنترنت للبحث عن معنى الكلمات بطريقة أسرع لربح الوقت والجهد.
  - التحصيل اللغوي هو النتائج التي يتحصل عليها التلميذ داخل المؤسسة، وأهم العوامل المؤثرة فيه هي الأسرة مروراً بالمدرسة والمحيط.
- ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع نذكر:
- قيمة وأهمية استعمال المعجم داخل المؤسسات التعليمية.
- وقد اقتضت صيغة الموضوع تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة.

### الفصل الأول: المعنون بعلم المعاجم

تناولنا في المبحث الأول: الماهية المعجم، ونشأته، وأسبابه. و في المبحث الثاني تناولنا : أنواع المعاجم العربية وطرق ترتيبها، شروط بناء المعجم العربي، وأهمية المعاجم اللغوية.

### الفصل الثاني: المعنون ب: التحصيل اللغوي

تناولنا فيه الماهية الإصطلاحية للتحصيل اللغوي، وكيفية تحقيق التحصيل اللغوي عند العرب: ابن خلدون، وعند الغرب: تشومسكي، وملامح تأثير المعجم في التحصيل اللغوي.

### الفصل الثالث: عبارة عن دراسة تطبيقية ميدانية تناولنا فيها مجموعة من الإستبيانات

واعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يهتم بوصف ما هو جاري في الواقع.

ومن بين بعض المصادر التي عولنا عليها وكانت أصيلة في بحثنا نذكر:

- أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي.

كما واجهنا في بحثنا عدة صعوبات في المجالين النظري والتطبيقي التي حاولنا جاهدين تحطيمها ومن بينها:

- صعوبات في الحصول على بعض المراجع التي تتناول الحديث عن المعاجم، مما اضطررنا للرجوع إلى الأنترنت في بعض العناوين.

وفي الأخير نحمد الله سبحانه وتعالى الذي مدنا بالقوة لإتمام هذه الدراسة، كما لا يسعنا أن نسدي بشكرنا الجزيل للأستاذ "قاسم قادة" الذي قبل الإشراف علينا ومدنا بالعديد من النصائح والإرشادات فجزاه الله كل خير، كما نشكر كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

تيارت في: 03/جوان/2022.

الطالبتان: مخطارية بوشتة

وفاء لكحل

## الفصل الأول: علم المعاجم

- 1- مفهوم المعجم.
- 2- نشأة المعاجم.
- 3- أسباب تأليف المعاجم.
- 4- أنواع المعاجم العربية وطرق ترتيبها.
- 5- شروط بناء المعجم اللغوي.
- 6- أهمية المعاجم اللغوية.

لقد تميز المعجم العربي باحتلاله منزلة كبيرة في نفوس دارسي اللغة العربية، حيث من خلاله تم الحفاظ على الثروة اللغوية عبر مختلف العصور وبعد جهد علماء اللغة في جمع المادة اللغوية، فقبل البدء بمفهوم المعجم نذهب الى مفهوم بعض المصطلحات: اللغة والكلمة، فالأولى عند ابن جني "هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>1</sup> أما عند عالم اللغة الفرنسي المعاصر **أندري مارتيني (A. Martinet)** "اللغة أداة تبليغ يحصل بقياسها تحليل ما يخبره الإنسان على خلاف بين جماعة أخرى، و ينتهي هذا التحليل إلى وحدات ذات مضمون معنوي و صوت مرفوض، و هي العناصر الدالة على المعنى، و يتقطع هذا الصوت الملفوظ بدوره إلى وحدات مميزة متعاقبة و هي العناصر الصوتية، و يكون عددها محصورا في كل لغة، و تختلف هي أيضا من حيث ماهيتها و نسب القائمة بينها باختلاف اللغات"<sup>2</sup>.

ومن خلال هذا التعريف نستنتج أن اللغة هي أداة من أدوات المعرفة التي من خلالها يستطيع الفرد التواصل مع غيره من أفراد المجتمع في مختلف الميادين.

ومنه نجد أن للباحثين اهتماما كبيرا باللغة فهي وسيلة مهمة للدراسة والتعليم، اكسبت الانسان القدرة على التفكير والنطق، أما الكلمة فنجد لها عدة معاني في المعاجم اللغوية، أما عند ابن منظور فنجده قد حاول أن يقدم لها مفهوما فذكر أن الكلمة تستعمل في ثلاثة معاني لغوية. الأول: الحرف الأول من حروف الهجاء، الثاني: اللفظية الواحدة المؤلفة من بضعة حروف ذات المعنى، و الثالث: الجملة المفيدة و القصيدة و الخطبة<sup>3</sup>.

ومن هنا نرى أن الكلمة هي عبارة عن لفظة يعتمد عليها كل كاتب وناطق في تركيب وبناء أفكاره.

<sup>1</sup> - ينظر: ابن جني أبو الفتح عثمان ، الخصائص ، ج3، تح: محمد علي النجار، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 2006 م، ص: 03.

<sup>2</sup> - ينظر مجلة اللسانيات، الجزائر، المجلد 1، العدد 1، 1971 م، ص: 32.

<sup>3</sup> - ينظر ابن منظور: لسان العرب، ج12، ص 524، مادة (ك ل م)

أما عند العالم الأمريكي بلومفيلد (Blomfield) الذي قال أن الكلمة هي أصغر شكل حر، (forem liber minimale)<sup>1</sup> ومعنى هذا أن الكلمة عنده هي أصغر وحدة لغوية يمكن النطق بها معزولة، كما يمكن استعمالها لتكوين جملة أو كلام.

ومنه نستطيع القول إن للكلمة مكانة ضرورية في حياة الفرد، تعبر عن قيمتها وأهميتها بذاتها، بصفتها أول شيء يعتمد عليه الكاتب والناطق في بناء كلامه.

أما المعجم فقد تعرض لسوء الفهم في التعريف والتحديد، أكثر من "اللغة و الكلمة" فهو مجموعة المفردات المكونة للغة ما تستعمل بين الأفراد والجماعات للتعبير عن أفكارهم وأغراضهم.

أما المفهوم الآخر فهو مفهوم خاص يدل على مدونة cœur من المفردات موضوعية في الكتاب مرتبة وفق نظام معين ومشروحة و قد تكون هذه المفردات لكاتب واحد مثل معجم ابن خلدون أو الجاحظ أو معجم خاص بفترة من فترات حياة اللغة، أو خاص بمصطلحات علم معين و قد يكون ذا منحى شمولي مثل لسان العرب لابن منظور (ت 711 هـ)، معجم (العين) للخليل بن أحمد (ت. 175 هـ) أو معجم استعابي و يطلق على هذا النوع من المصطلح القاموس (Dixtionary)<sup>2</sup>.

إذ أنه يعتبر سند في العملية الديدأكتيكية لا يمكن الاستغناء في أي طرف من أطرافها.

<sup>1</sup> - ينظر: حسين جمعة، في جمالية الكلمة، دراسة جمالية بلاغية نقدية، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، دط، 2002، ص: 22\_23

<sup>2</sup> - ينظر: حلمي خليل، دراسات في اللغة و المعاجم، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت، ص: 468

المبحث الأول:

1/ مفهوم المعجم لغة و اصطلاحاً.

أ) لغة: لقد ورد في معجم لسان العرب لابن منظور ( ت 711 هـ )، مادة ( ع. ج. م ) قوله: " عجم: العُجْمُ و العَجْمُ خلاف العُرْب و العَرَبُ..... و العُجْمُ جمع الأعْجَمِ: الذي لا يفصح و يجوز أن يكون العُجْمُ جمع العَجْم و يكون العُرْبُ جمع العَرَب. يقال هؤلاء العُجْمُ و العُرْبُ. الأنثى عجماء و كذلك الأعْجَمِيُّ، فأما العَجْيُ فالذي من جنس العَجْم إذا كان في لسانه عجمة و ان أفصح بالعجمية و الحروف المعجم هي الحروف المقطعة من سائر حروف المعجم. قال أبو النجم: صوتاً مخوفاً عندها مليحاً أعجم في آذانها فصيحاً. و المقصود هنا هو وصف حمار الوحش"<sup>1</sup>.

كما جاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي قوله: " في مادة ( ع. ج. م )، العجم ضد العرب، و رجل أعجمي ليس عربي و امرأة عجماء، و العجمة، و العجماء، و كل دابة أو بهيمة، و العجماء كل صلاة لا يقرأ فيها، و الأعجم كل كلام ليس بلغة عربية، و المعجم حروف الهجاء المقطعة لأنها أعجمية و تعجيم الكتاب تنقيطه كي تستقيم عجمته و يصح"<sup>2</sup>. و لم يخالفهم ابن فارس حيث قال: " الرجل الذي لا يفصح هو الأعجم"<sup>3</sup> فمن المعلوم أن كلمة " عجم" أنها لا تفيد الوضوح، بل تدل على الغموض.

كما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى " يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ "<sup>4</sup> و يكون معنى هذا أن اللسان الذي نسبوا إليه أعجمي لا يفصح و القرآن العربي غاية في الوضوح و البيان.

<sup>1</sup> - ابن منظور بن مكرم محمد، لسان العرب، دار صامد، بيروت، 1992، ج12، ط1، ص 385

<sup>2</sup> - بن أحمد الفراهيدي الخليل، معجم العين، دار النشر وزارة الثقافة و الإعلام العراقية، 1970، ص 237، مادة ( ع. ج. م )

<sup>3</sup> - ابن فارس ابو الحسن ابن زكريا، المقاييس في اللغة، تح، شهاب الدين ابو عمرو، دار الفكر، بيروت، ص: 342، مادة " ع ج م "

<sup>4</sup> - سورة النحل الآية 103.

و نجد عند إميل بديع يعقوب " اشتقت كلمة المعجم من الجذر " عجم " و هذا الجذر إنما وقع في كلام العرب الإبهام و الإخفاء، و هو ضد البيان و الإفصاح و ذلك من قولهم: رجل أعجم و امرأة عجماء أي أنهما لا يفصحان و لا يبينان كلامهما"<sup>1</sup>.

ومن هنا نستطيع القول ان الأعجم لا يفصح في كلامه ولا بينها، لهذا سمي العرب وبلاد فارس بلاد العجم لأن لغتهم لم تكن واضحة ولا مفهوم عندهم.

### ب) اصطلاحاً:

لقد أصبحت كلمة معجم تطلق على الكتاب الذي يضم بين دفتيه مفردات اللغة و معانيها و استعمالاتها في التراكيب و كيفية نطقها و كتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من الصور و الذي غالباً ما يكون الترتيب الهجائي<sup>2</sup>.

فإن أول من استعمل هذا المصطلح هم رجال الدين و القراء و الشراح حاملي أثر الصحابة ففي القرن الثالث للهجرة وضع ( أبو يعلى أحمد بن مثنى الموصلبي ) ( ت 307هـ ) حيث سمي كتابه ( المعجم الكبير و المعجم الصغير ) و ألفه في أسماء الصحابة<sup>3</sup>.

و هو مرجع يشمل على كلمات لغة ما و مصطلحات علم ما مرتبة ترتيباً خاص مع تعريف كل كلمة أو ذكر مرادفها أو نظيرها في لغة أخرى أو بيان اشتقاقها أو استعمالها أو معانيها المتعددة أو تاريخها أو لفضها<sup>4</sup>. و أما المعجم الكامل عند عطار "فهو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها و اشتقاقها و طريقة نطقها و شواهد تبين مواضع استعمالها<sup>5</sup>، أو هو مرجع يحتوي على حقائق خاصة بداخله التي شملت مجالا صار يبين بطريقة ما<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> - إميل بديع يعقوب، المعجم اللغوي "في نشأته وتطوره"، المؤسسة الحديثة للكتابة والطباعة والنشر، ط 1، 2011، ص:109.

<sup>2</sup> - إميل يعقوب، المعجم اللغوية، بدايتها و تطورها، دار العلم للملايين، بيروت، 1998، ص: 64.

<sup>3</sup> - ابن الحويلي الأخضر الميمني، المعجمية العربية، ط1، دار هومة، بيروت، 2010، ص: 64.

<sup>4</sup> - ينظر: الخولي محمد علي، معجم اللغة النظري، مكتبة لبنان، ط1، بيروت، 1982، ص:74.

<sup>5</sup> - ينظر: أحمد عبد الغفور عطار، مقدمة الصحاح، بيروت- لبنان دار العلوم للملايين، 1976، ص:38.

<sup>6</sup> - ينظر: تمام حسان، مناهج البحث اللغوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1990، ص:233.

و من التعاريف سالفة الذكر يمكن أن نستخلص أن المعجم وسيلة من أهم الوسائل التي تشكل ثروة معدنية و لفظية للمتعلم و التي تمكنه من الحصول على المعلومات العلمية و الإستفادة منها داخل وخارج الحجرة الدراسية و بالتالي تحقيق الأهداف المرجوة.

و لقد سميت المعاجم باسم القواميس (مفردتها قاموس) بعد أن ألقى الفيروز آبادي (729-816) معجماً أطلق عليه اسم: القاموس المحيط<sup>1</sup>.

ولا بد لنا من التمييز بين المعجم والقاموس على اعتبار أن هناك نوعاً من العلاقة بينهما، ويتمثل ذلك في أن الكثير يخلطون بين هذين المصطلحين، فقد جاء في لسان العرب ما يلي:

القاموس: القاموس و القومس: قعر البحر و قيل وسطه و معظمه و أصل القمس الغور<sup>2</sup>، و لقد أطلق فيروز آبادي اسم ( القاموس المحيط) على المعجم الذي يعني (البحر الأعظم) حيث علق الزبدي على تقنيته فقال: ( إنما سمي كتابه بالقاموس المحيط، على عادلة للإبداع أسامي مؤلفاته لإحاطته بلغة العرب كإحاطة البحر للربيع المعمور)<sup>3</sup>

القاموس يستعمل للدلالة على كتاب أو تأليف له هدف تربوي و ثقافي، يجمع بين دفتيه قائمة من الوحدات المعجمية التي تحقق وجودها بالفعل في لسان من الألسنة فيخضعها لترتيب و شرح معين، و يقابلها بالفرنسية ( Dictionaire )

اما مصطلح المعجم فهو الأمثل للدلالة على المجموع مفترض و لا محدود من الوحدات المعجمية التي تملكها جماعة لغوية معينة بكامل أفرادها، بفعل القدرة التوليدية الهائلة للغة، و يقابلها بالفرنسية (Lexique).

<sup>1</sup> - فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موضوعات والفاظا، الولاء للطبع والتوزيع شبين الكوم، ط 1، 1413هـ \_ 1992م، ص:11

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، ص382، مادة ( ق. م. س )

<sup>3</sup> - ينظر: عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، طبع في لبنان، ط2، 1414هـ-1994م، ص: 53-54.

فقد أصبح لمصطلح القاموس مكانة في وسط المتعلمين و مع كثرة إستعماله أصبح مرادفا للمعجم و أقرّ مجمع اللغة العربية على إستعماله<sup>1</sup>.

لقد أسس العرب عدة مصطلحات ومفاهيم حول المعاجم، تنوعت وإنتشرت بين الأفراد لدليل حيوية لغتها، وبرز جهود العرب القدامى والمحدثين في مراحل نشأتها.

### نشأة المعجم العربي

(أ) عند غير العرب قبل الإسلام :

لقد استطاع المعجم من خلال مساره المرور برحلة طويلة و بمراحله العديدة كانت السبب في تطوره، حيث أن العرب لم يكونوا أول من عرف التأليف المعجمي من بين الأمم، بل كان السبق في هذا المجال الآشوريين في كتاباتهم المسمارية و الصينيين و اليونانيين و الهنود، في حيث أن كل أمة ضمت معجم في لغتها التي توجه إليها.

### 1: الآشور :

اهتم الآشوريين باللغة و مفرداتها و قواعدها و عرفوا المعجمات قبل العرب بأكثر من ألف سنة، فقد ابتكروا المعاجم خاصة بلغتهم ذات ترتيب يغير ما عرف العرب من ترتيب<sup>2</sup>.  
فإن الآشوريين ألفوا المعاجم خوفا من أن تضيع لغتهم و تندثر، فتركوا نظام الكتابة الرمزية و استعانوا بنظام الإشارات المقطعة، حيث لجأوا إلى قوائم عرفوها بطريقة قد يمتد واستعانوا بلغتهم السومرية التي لم تمنح لهم بعد أما الكهنة فكانوا استعملوها في شعائرهم الدينية، و جمعوها في قوائم محظورة على قوالب الطين، اشتملت على رموز و ألفاظ، ثم اكتشفت هذه القوائم في أعمال التنقيب العلمية، فصارت مصدرا مهما في تاريخ الإشوريين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2007، ص:39

<sup>2</sup> - مقدمة الصحاح، أحمد عبد الغفور عطار، ص 41.

<sup>3</sup> - ينظر: محمد علي عبد الكريم الديني، المعجمات العربية دراسة منهجية، دار الهدى، عين مليلة\_الجزائر، ط02، دت، ص:18.

اما الصينيين : فنجد قول ( فيشر) في مقدمة معجمه اللغوي التاريخي: " واذا استثنينا الصين فلا يوجد شعب آخر يلحق له الفخار بوفرة كتب علوم لغته ويشعوره المبكر بجاحته إلى تنسيق مفرداتها بحسب أصول وقواعد غي العرب"

و أقدم المعجمات التي عرفت قبل العرب هي: معجم ( بويان) لمؤلفه (كوي وانج) و قد طبع سنة 530 بعد الميلاد، و آخر اسمه (شوفان) "لمؤلفه هوشن" و قد نسخ سنة 150 قبل الميلاد، و هذان المعجمان هما أساس المعجمات للصين و اليونان<sup>1</sup>.

اما اليونانيين<sup>2</sup> : فقد انتجوا عددا ضخما من المعاجم التي ألف أكثرها في الاسكندرية و كان هذا بمثابة العصر الذهني لمعاجم اليونان.

ومن بين اقدم معجماتها نجد:

1/ معجم أبو قراط ( الألف بائي) الذي ألفه عام 180 ق.م.

2/ معجم فاليريوس فيلكس، تحت عنوان: في معاني الألفاظ، وقد ألفه في عهد الإمبراطور أغسطس الذي ولد في أيامه سيدنا المسيح عليه السلام.

3/ معجم ما اتفق لفظه واختلف معناه الذي وضعه: امونيس السكندي .

ب/ عند العرب :

كان نزول القرآن بالعربية حدثا هز الكون، حيث أعطى للعرب السيادة والفخر ما لم يعطه شعب من الشعوب، فعمل العرب بمقتضى قوله عز وجل: " اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها و مناهجها، دار الفاروق الحرفية للطباعة والنشر، ط2، 1402هـ-

1981م، ص:12

<sup>2</sup> - فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موسوعات و ألفاظ، الولاء للطبع و التوزيع، شبين الكوم، ط1،

1413هـ\_1992م، ص:13.

<sup>3</sup> - سورة العلق، الآية 01

فأغلب العلوم التي عرفت في ذلك الوقت هي مستمدة من القرآن الكريم، فواجه بعض البشر صعوبة في فهم الألفاظ الغامضة، لذلك وجب على دارس اللغة أن يستعمل المعجم العربي من أجل استيعاب المفردات التي صعبت عليه فهمها.

فقد رويت عدة روايات عن الألفاظ الغريبة، حيث نجد أن الصحابي عبد الله بن عباس عرف عن الإهتمام الكبير بشرح معاني ألفاظ معينة وتغييرها للناس مع ذكر بعض آيات من الشعر العربي<sup>1</sup>، حيث قال: إذا تعاجم شيء من القرآن فانظروا في الشعر فإن الشعر عربي<sup>2</sup>.

وبعد ذلك جاء ما يسمى بالتدوين حيث قال الأستاذ أحمد أمين " كان المدونون الأولون للغة في هذا العصر يدونون المفردات حيثما اتفقت وكما يشير لهم سماعها ، فقد يسمعون كلمات في الفرس أو أماكن أخرى، يدونون ما يسمعون من غير ترتيب"<sup>3</sup> بمعنى أنهم كانوا يقيدون عشوائياً بدون ترتيب. ومن هنا اتجه أهل اللغة إلى الترتيب والتصنيف والتعمير، حتى جاء ما يعرف بالمعاجم اللغوية التي كان رائدها الخليل بن أحمد الفراهيدي، وذلك بوضعه لمعجم العين<sup>4</sup>.

ويعد العمل المعجمي أمر يتطلب الدقة و الصبر، و يستلزم عليه صورة واضحة لاستعماله المعجم وهدفه وتفكيره<sup>5</sup>.

ويمكننا القول: إن العرب حين وضعوا معجماتهم، كانوا مبتكرين وليسوا مقلدين فمثلاً: خدمة القرآن الكريم كتاب العربية المقدس، ودستور الدين، وصون العربية من الضياع والدروس، وحراستها من الخطأ والدخيل، ومع هذا فإنه لم تنتهياً السبل التي تكفل للعرب الإطلاع على تلك المعجمات الأجنبية القديمة<sup>6</sup> ومنه نستطيع القول أن المعجم العربي يعتبر سند مهم في العملية التعليمية التعليمية، وان الغرب هم الذين سبقوا العرب في تأليف هذه المعاجم وحملوا شعلتها.

<sup>1</sup> - رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة العربية، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص: 109.

<sup>2</sup> - ينظر: توفيق شاهين، علم اللغة العام، ام القرى، القاهرة، مايو 1980م، ص: 169.

<sup>3</sup> - أحمد أمين، ضحى الإسلام، دار الكتب العربية، ط7، د ت، ص: 202.

<sup>4</sup> - ينظر: ابن ندیم، الفهرست، مكتبة الخياط، بيروت لبنان، ج1، د ت، ص: 42.

<sup>5</sup> - ينظر: حسين نصّار، المعجم العربي نشأته وتطوره، مكتبة مصر، ط4، القاهرة، ص: 117.

<sup>6</sup> - ينظر: أحمد محمد عبد السميع، المعاجم العربية، دار الفكر العربي، ط1، 1969، ص: 22.

### أسباب التأليف المعجمي عند العرب

هناك أسباب كثيرة لتأليف المعجم من الناحية الدينية و الثقافية و الإجتماعية و هي على النحو التالي :

**1. السبب الديني:** و هو من أهم هذه الأسباب, فهو حراسة القرآن على تفسير كلماتها, وورد في كثير من الغريب والنوادر و كثير من الألفاظ التي استغلق فهم معانيها على الفصحاء من العرب كعصر بن الخطاب و لذلك قامو يستعينون بكلام العرب و بالشعر لبيان معاني القرآن الكريم<sup>1</sup> و لقد انزل الله سبحانه و تعالى القرآن الكريم بقصد هداية الناس إلى خالقهم و لذلك دعى إلى العلم و المعرفة، حيث أن أول آية أنزلت قوله تعالى: " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ "<sup>2</sup>، وهذا للتذكير بهذه النعمة لأن الخلق هو أعظم النعم، وعليه تترتب جميعها.

**2. السبب الثقافي:** يتضمن هذا الجانب على مجموعة من اللغويين و النحاة من بينهم: الخليل بن أحمد الفراهدي و أبو عمر بن العلاء و سبويه.... إلخ، حيث أنهم يمتلكون كم هائل من الروايات التي يسعون إلى تدوين كل حروفها خوفا من زوالها، فلولاها لماتت مع أصحابها و يتمثل أيضا في حركة الترجمة، و من بين المهتمين بها الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز ( ت 101 هـ) بالعلوم، إذ ترجمت له بعض الكتب الطيبية<sup>3</sup>، ومع ذلك تنطوي الترجمة في عدة مجالات لأنها عبارة عن وسيلة مهمة من وسائل الاتصال.

<sup>1</sup> - ينظر: تاريخ نشأة المعاجم العربية، اطلع عليه على موقع: ResaarchGate.net , بتاريخ 2022/04/18، على الساعة 9:35.

<sup>2</sup> - أحمد مختار عمر، المعجم الموضوعي لألفاظ القرآن الكريم، ط1، الرياض السعودية، 2002 م، ص: 1032.

<sup>3</sup> - ابن النديم أبو فرج محمد بن إسحاق، الفهرست، مكتبة الخياط، بيروت، لبنان، د ط، ج 01، ص: 320.

و اتسمت هذه الترجمة في ذلك العهد، و نقلت في كتب كثيرة كطب و الفلسفة و غيرها من العلوم، حيث كان من الطبيعي أن تؤدي ترجمة هذه العلوم إلى خلق مصطلحات علمية كثيرة دخلت اللغة العربية واندجت في جملة ألفاظ، و أمدج معظمها في معاجمنا القديمة<sup>1</sup>

**3. السبب الاجتماعي:** كان من مظاهر اتساع الفتح الإسلامي الكبير اختلاط العرب بغيرهم من الأمم الأعجمية الأخرى، فظهرت في اللغة العربية ما عرف بالافتراض اللغوي نتيجة تأثر العرب بحضارات الشعوب الأخرى، و ما نتج عن هذا الإحتكاك ظهور ألفاظ لم يكن للعرب عهد بها من قبل في ميادين الاقتصاد و الزراعة و مختلف مناحي الحياة<sup>2</sup>، بمعنى ليس فقط من جانب الاقتصاد والزراعة واتجاه منحى أخلاقي وفكري وفي مختلف أوساطها وبيئاتها سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو إنسانية أو تاريخية.

ومن خلال جميع هذه الأسباب نلاحظ أن السبب الديني طغى بشكل واضح على هذه العوامل السابقة، وذلك لأهمية الدين الإسلامي ودوره الكبير في إثراء اللغة العربية.

<sup>1</sup> - الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القدم و الحديث، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 3، 1416هـ، 1995 م، ص: 24.

<sup>2</sup> - ينظر: أحمد عبد الرحمان عباد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس للنشر و الطباعة و التوزيع، ط 1، بيروت، لبنان، 1983، ص: 102.

المبحث الثاني:

### 1) أنواع المعاجم العربية و طرق ترتيبها :

تعد المعاجم اللغوية الملجأ الذي يذهب إليه كل دارس و مدرس لتتم العملية التعليمية حيث تتنوع هذه المعاجم بتنوع أهدافها و مناهجها و طريقة الترتيب و البناء المتبعة، نوع المعجم تتحكم فيه عدة عوامل ومن بينها:

#### 1/نقطة الإنطلاق ( اللفظ و المعنى) و فيه نوعان :

##### أ) معاجم الألفاظ :

معاجم الألفاظ هي التي تنطلق من اللفظ للوصول إلى المعنى، أي " الإنطلاق من المعلوم للوصول إلى المجهول" <sup>1</sup> وهو "المعجم الذي يهتم بوضع الكلمة صوتيا و صرفيا نحويا وداليا وأسلوبيا في سياق معين" <sup>2</sup> و من أمثلة ذلك في معاجمنا العربية القديمة نجد: ( معجم لسان العرب لابن منظور " ت 711 هـ" و قاموس المحيط للفيروز آبادي " ت 817 هـ" و تاج العروس للزبيدي " ت 1205 هـ" و من المعاجم الحديثة نجد: ( المعجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية المصرية....) <sup>3</sup>

##### ب) معجم المعاني:

وهي المعاجم التي تختص بوضع المعاني ورصد الكلمات التي تعبر عنها، والتي ترتب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعاتها، ففي مادة (نبات) مثلا نضع كل مسميات النبات وما يتعلق به،

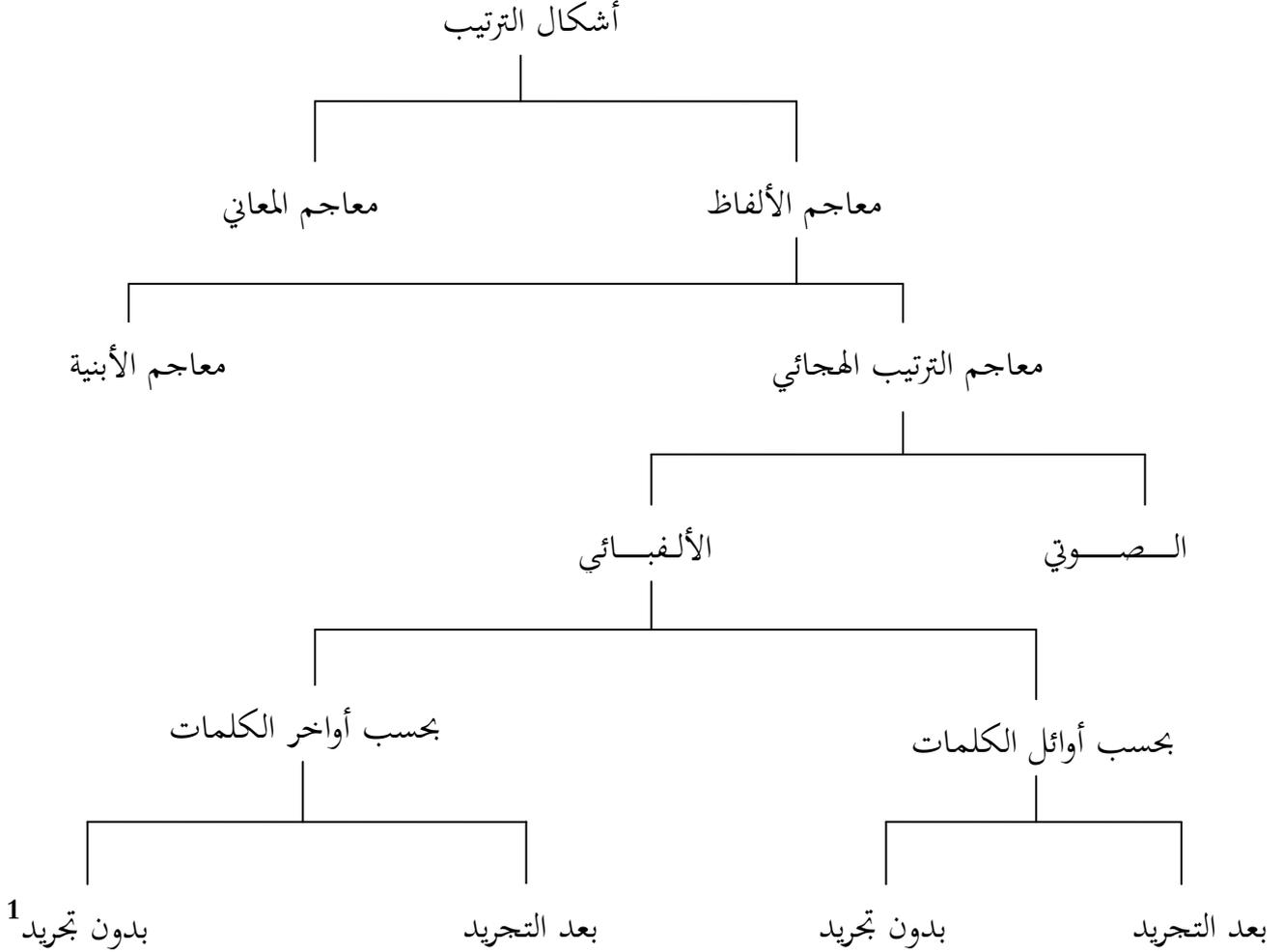
ومن أمثلة ذلك في المعاجم القديمة نذكر: المخصص لابن سيده الأندلسي، وهو يرتب الألفاظ بحسب معناها، فعلى الباحث أن يقرأ الفهرس الموضوعي العام للكتاب كله، وإذا وقع على الباب

<sup>1</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط02، 2009م، ص:36.

<sup>2</sup> - ينظر: حازم علي كمال الدين، دراسة في علم المعاجم، مكتبة الآداب\_القاهرة، ط1999، 01م، ص:48.

<sup>3</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص:37.

الذي يظن أن اللفظة التي يفتش عنها فيه، يقرأ كلمات الباب كله وبعد التفتيش يجد ما يعثر عليه<sup>1</sup>  
 (1) طرق الترتيب المعجمي:



الشكل رقم 01: أشكال الترتيب المعجمي:

يتضح لنا من خلال هذا الشكل أن للترتيب المعجمي أشكالاً متكونة من نوعين: معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني، نجد في النوع الأول معاجم الترتيب الهجائي وهي متكونة من جزئين أولها متمثل في الجانب الصوتي، وثانيها متعلق بالترتيب الألفبائي وهي أيضاً متكونة من عنصرين، الأول ترتيب بحسب أوائل الكلمة والثاني ترتيب بحسب أواخر الكلمة

<sup>1</sup> - ينظر: إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بداءاتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط01، 1981م، ص:18.

وفي هذا النوعين عنصريين لكل منهما وهما (بعد التجريد، وبدون تجريد) أما معاجم المعاني فتضمنت معاجم الأبنية فقط.

فقد وردت بعض هذه الأنواع بدون بعض في اللغة الإنجليزية<sup>1</sup>:

(a) الترتيب الأبجدي حسب الأوائل، هو النوع الشائع قديما و حديثا.

(b) الترتيب الأبجدي حسب الأواخر، و سميت بمعاجم القافية rhyming dictoinarics أو المعاجم العكسية Reverse dictoinarics.

(c) وجدت المعاجم المرتبة على المعاني أو الموضوعات Subject – field dictionaries، و قد عرفت باسم "الذخيرة" أو "المكنز" thesaurus.

2: من حيث العموم و الخصوص: و يندرج تحته نوعان:

أ. المعاجم العامة: general dictionaries

يتميز هذا النوع من المعاجم بصفة التوسع و كبر حجمه، " و يشمل كل ما يمكن جمعه من مواد اللغة، قديمها و حديثها من المستعمل أو المهمل. و قد يتناول المعارف بأنواعها دون حدود.....<sup>2</sup>. فهذا النوع من المعجم قابل للزيادة، لأن الإنسان كائن حي إجتماعي يسمع و يتكلم اللغة في حياته اليومية فيأمكنه إضافة عدة كلمات أو مفردات إلى معجم عام.

ب. المعاجم الخاصة: special Dictionaries

و هذا المعجم يقوم بمعالجة جزء من المفردات الميدان محدد و معين مثلا: الطب، الهندسة..... "

و هي معاجم إنتقائية محدودة لمعالجة جزء من المفردات، أو الموضوعات من ميدان ما<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009م، ص: 38\_39.

<sup>2</sup> - ينظر: ابن الحويلي الأخضر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة، الجزائر، دط، 2010م، ص: 93.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص: 103.

و من الممكن تحقق المعاجم الخاصة صفة الشمول و ذلك لما تمتاز له من خاصيتي الضبط و التحديد على عكس العامة، و من أمثلة المعاجم الخاصة: معاجم المترادفات أو المتضادات، أو الكلمات الأجنبية أو المعرّبة، أو المعاجم التصريف الإشتقائي، أو التغييرات السياقية، أو معاجم النطق، أو الهجاء، أو المعاجم المتعلقة بشخص معين أو نص معين أو مجموعة من الأشخاص أو النصوص، أو معاجم اللهجات، أو مصطلحات العلوم و الفنون<sup>1</sup>

3: من حيث عدد اللغات: و يقصد بها عدد اللغات المستخدمة داخل المعجم، و هيا ثلاثة أنواع

أ. المعجم الأحادي اللغة: **manalingual dictionary**

و هو " المعجم الذي تتطابق فيه لغة المدخل مع لغة الشرح"<sup>2</sup>، و يكون هذا المعجم إما عربي عربي أو إنجليزي إنجليزي، و يندرج هذا النوع من المعاجم ضمن المعاجم القديمة.

ب. المعجم الثنائي اللغة: **Dictionary Bilingua**

و هو المعجم الذي تختلف فيه لغة الشرح عن لغة المدخل، حيث يهتم بتقديم المعلومات عن اللغة المشروحة أكثر مما يهتم باللغة الشارحة<sup>3</sup>، بمعنى يكون عربي إنجليزي أو فرنسي عربي.<sup>4</sup> و من أمثلة ذلك نجد :

- المعاجم الإنجليزية / العربية: و يتم تبويب الكلمات بها وفقا للترتيب الهجائي الأبائي و هي:

- قاموس المورد لمنير البعلبكي .

- قاموس المغني لحسن كرم.

المعاجم العربية الإنجليزية: و يتم تبويب الكلمات فيها وفق الترتيب الهجائي الجذري

<sup>1</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص: 40.

<sup>2</sup> - أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، كلية دار العلوم، القاهرة، ط6، 1998 م، ص: 163.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع السابق، ص 163.

<sup>4</sup> - ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1،

1997م، ص: 15.

مثل :معجم اللغة العربية المعاصرة، أو وفق الترتيب الهجائي النطقي مثل (قاموس المورد) للدكتور روجي البعلبكي.

### ج. المعاجم متعددة اللغات<sup>1</sup>:

و هذا المعجم شبيه المعاجم ثنائية اللغة، حيث أن الشرح يكون فيه بأكثر من لفظين و من بين هذه المعاجم نجد: قاموساً إسبانياً - فرنسياً - عربياً لعل عبد الحميد سليمان، و قاموساً الوجيز في الجذور العلمية ( لاتيني - يوناني - إنجليزي - عربي) لوجيه أحمد عبد الرحمان.

4: من حيث أعمار مستعملي المعجم: و يندرج هذا العامل حول سن مستعملي المعجم، و عليه نستطيع أن نقسم المعجم حسب مستويات التالية :

1) معاجم الأطفال: ( مرحلة ما قبل الدراسة) :

إن هذا النوع من المعاجم يعتمد على الصورة أكثر مما يعتمد على الكلمة، و يتعامل مع المبتدئين في إكتساب اللغة، دون أن يكون قد اكتسبوا المهارة الأساسية لاستعمال المعجم، فالطفل في هذه المرحلة لم يلتحق بالمدرسة بعد لذلك فهو يعتمد على الملاحظة الحسية<sup>2</sup> فقط فعلى سبيل المثال عندما نضع صورة لفاكهة ما ( تفاح، موز، أناناس) في ذلك المعجم فإنه يحتفظ بشكلها و حينما يراها أمام عينيه في الواقع يستطيع التمييز بينهما.

<sup>1</sup> - ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص:41.

<sup>2</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009م، ص: 43.

2: معاجم الصغار: ( المرحلة الابتدائية):

هذا النوع يأتي بعد معاجم الأطفال، حيث يتراوح سن الأطفال فيه بين الخامسة و العاشرة، و هو

معجم خاص له مواصفاته و من بينها نجد:

• تقديم تعريفات بسيطة يمكن التلميذ فهمها، و تجنب الكلمات و التعابير المعقدة التي يصعب عليه إدراكها.

• يجب مراعاة المعلومة قبل تقديمها للتلاميذ مع مناسبتها للتقدم اللغوي

• إستخدام معلومات من معجم اللغوي الصغير و تجنب المعلومات الصرفية و النحوية و غيرها<sup>1</sup>

3) معاجم مرحلة قبل الجامعة:

في هذه المرحلة يكون التلاميذ من مرحلة المتوسطة و الثانوية تحدد أعمارهم بين إحدى عشرة سنة إلى

ثماني عشرة سنة، حيث يكون التلميذ في هذه السنوات قادر على تقديم عدة تعاريف من تحصيله

اللغوي، و مكتسبا مهارات عديدة، مستعملا المعجم في إعداد وضعية أو بحث ما متبعا الطريقة

المقدمة له من طرف الأستاذ.

<sup>1</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009م، ص: 43.

4: معاجم المرحلة الجامعية ومعاجم الكبار:

وتكون أعمار هذه المرحلة من الثامن عشر فما فوق، وهم طلاب الكليات والباحثين المختصين، ومعاجم الكبار ويمكن دمجهم معا لأن مصطلح معجم الكليات أصبح يمثل معجم الكبار<sup>1</sup>، حيث نجد أن التلاميذ في هذه المرحلة يكتسبون مهارات وقدرات عالية في نضجهم اللغوي، وتجددهم من أكثر مستعملي المعاجم، لأنها تخدم تخصصه في مجال بحثه.

5/ من حيث حجم المعجم<sup>2</sup>: تختلف المعاجم في أنواعها حسب أحجامها (من كبير ومتوسط وصغير) ونوع مستعمليها وعلى هذا يمكن تقسيم المعاجم في أحجامها إلى الأنواع التالية:  
أ/ المعجم الكبير: تتجاوز مداخله 60 ألف.

ب/ المعجم الوسيط: يبلغ عدد مداخله بين 35 ألف و 60 ألف.

ج/ المعجم الوجيز: يبلغ عدد مداخله نحو من 30 ألف مدخل.

د/ معجم الجيب: يبلغ عدد مداخله بين 5 آلاف و 15 ألف.

فمن بين المعاجم العربية قديما وحديثا في ( المعاجم الكبيرة) نجد تهذيب اللغة للأزهري، ولسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزبيدي، فهذا النوع من المعاجم هو أسهلها جمعا وتأليفا لأنه لا يخلو من عنصر الإنتقاء، بل نجد فيه صعوبة من ناحية تعدد أنواع المعلومات داخله مثل: \_ كثرة الإقتباسات لدعم التعريفات.

\_ الاهتمام بالسياقات التوضيحية.

\_ ذكر المرادفات والمضادات.

\_ ضبط النطق والهجاء.

فهذا المعجم بدأ في مجمع العربية بالقاهرة، أصدر تجربة منه عام 1956، وصدر جزؤه الأول عام 1971، وأهم ما يتميز به هذا المعجم هو ترتيبه الداخلي لمادة المعجم.

<sup>1</sup>- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص: 46.

<sup>2</sup>- المرجع السابق، ص: 47.

أما المعجم الوسيط medium dictionary فهو المعجم السائد الآن، فمن بين معاجمه العربية نذكر: معجم العين للخليل بن أحمد، والجمهرة لابن دريد، والصحاح للجوهري، بدأ ظهور هذا المعجم في مجمع العربية بالقاهرة، صدرت طبعته الأولى عام 1960، والثانية عام 1972، والثالثة عام 1980. فما يميز هذا المعجم: ترتيبه الداخلي، وسهولة التعامل معه، بالإضافة إلى تضمينه على ألفاظ ومصطلحات كثيرة في الحياة العامة، ويعد من أوسع المعاجم العربية الحديثة انتشاراً بدون منافس.

أما المعجم الوجيز أو ما يعرف بالصغير: small dictionary concix

فهذا المعجم يناسب نوعين من المستخدمين وهما: تلاميذ المدارس وغير المتخصصين، فمن مميزات هذا المعجم نجد:

\* أنه صغير الحجم يمكن أن يلتفظه الباحث ويبحث فيه بسهولة.

\* أقل اختصار في التعريفات وعدد الدلالات.

\* لا يشتمل على المعلومات المتعلقة بالتأصيل والإشتقاق.

\* يعطي اهتمام لمعلومات النطق.

\* يفتقر من الشواهد ويكتفي فقط بالأمثلة المشهورة والشائعة.

فمن أنواع هذا المعجم في اللغة العربية نجد المعجم العربي الأساسي الذي أصدرته المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم عام 1989، وصدرت طبعته الأولى في مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام 1980، استمدت مادته من المعجم الوسيط، وهو معجم جاء لتلبية حاجات التلاميذ والطلاب.

أما معجم الجيب: Pocket dictionary ويسمى بمعجم الغلاف الورقي، وهو عبارة عن معجم صغير الحجم وقليل الصفحات رخيص الثمن، كما أنه مفيد لمعرفة الهجاء أو النطق<sup>1</sup>.

وهناك أصغر نوع يقع في مفكرة الجيب، ولذا يسمى بمعجم جيب الصدر Vest pocket dictionary ويؤلف عادة لخدمة السائحين ففي المعاجم العربية القديمة لا يوجد نماذج لهذا النوع، أما في الحديث فيوجد:

<sup>1</sup>- ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص: 48، 49.

\* المصباح المنير للجيب (عربي\_عربي) للفيومي.

\* قاوس الجيب الأصغر (انجليزي\_عربي) و (عربي\_انجليزي) لوجده رزق غالي.

\* الكامل للجيب (عربي\_فرنسي) ليوسف محمد رضا.

(6) من حيث الفترة الزمنية:

تختلف أنواع هذه المعاجم من فترة إلى فترة حسب كل معجم حيث يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

أ/ معجم معاصر<sup>1</sup>: ومن أشهر هذه المعاجم نذكر:

a\_ the longman dictionary of contemporay english

b\_ Collins cobuild english language dictionary

ولحد الآن لم يتم إنجاز معجم من المعاجم في اللغة العربية سواء كانت في الفترة القديمة أو الحديثة، وإن كان أقرب معجم إليها (معجم لغة دواوين شعراء المعلقات العشر) لدى الشايع.

ب/ المعجم التاريخي: نجد أن هذا النوع من المعاجم يقوم بدراسة الفترة التي مرت بها اللغة نظرة شاملة خاصة من ناحية استعمالها من حيث المعنى والمبنى حتى يتم فيه عمل المعجم باستخدام الشواهد<sup>2</sup>.

فهذا المعجم يقوم بسرد تاريخ الكلمات أو الوحدات اللغوية في إطار حياة اللغة، ويقارن بين المفردات من حيث أصلها داخل عائلة لغوية واحدة مثل مقارنة اللغة العربية بالسريانية والعبرية وغيرها من اللغات والأخرى، كما يدخل المعجم الإشتقاقات والتأصيلي ضمن هذا النوع لأنه يهتم بأصول الكلمات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص: 55.

<sup>2</sup> - ينظر: حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص: 18/17.

<sup>3</sup> - ينظر: المرجع السابق، ص: 18 /17.

ومنه نستنتج أن المعجم التاريخي يعتمد على الفترة الزمنية فقط في مختلف دراساته.

7) من حيث الهدف: تنقسم أنواع المعاجم من حيث الهدف إلى نوعين:

#### أ/ المعجم الوصفي: Descriptive dictionary

وهو عبارة عن معجم يعتمد على جمع المفردات في زمان ومكان معين، حيث قام بهذا العمل المستشرق الألماني (هانزوير Hansweher)، وكان له اهتمام كبير بتطور اللغة العربية، وقام بتأليف معجم للمفردات العربية بعد الحرب الثانية ثم قام الأمريكي (ج ميلتون كون) بترجمته إلى اللغة الإنجليزية<sup>1</sup>.

ويمكن القول أيضا: إن المعجم الوصفي هو الذي يصف مفردات اللغة في حالتها الراهنة<sup>2</sup>

#### ب/ المعجم المعياري:

ويقصد بهذا المعجم أنه عبارة عن معجم يعتمد على جملة من المعايير والمقاييس في تعامله مع ألفاظ اللغة التي يتناولها كالزمان والمكان، ويقصر بالاستشهاد على النصوص الأدبية مثل: القرآن والحديث الشريف، والشعر<sup>3</sup>.

#### 8) من حيث نوع مستعمل المعجم<sup>4</sup>

تنقسم أنواع المعاجم من حيث ارتباط المعجم بطبيعة مستعمله إلى قسمين وهما:

1/ المعجم العربي: يقوم على مبدأ تصنيف الألفاظ العربية بحسب موادها وأصولها.

ب/ المعجم الأجنبي: يقوم على تصنيف المفردات بحسب تسلسلها الأبجدي، لذا يعتبر قائمة من الكلمات التي لا تنظم في نظام واحد.

<sup>1</sup> - ينظر: إميل يعقوب، المعجم اللغوي العربي في نشأته وتطوره، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط01، 2011م، ص:15.

<sup>2</sup> - علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض \_ المملكة العربية السعودية، ط02، 1991م، ص:41.

<sup>3</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص:58.

<sup>4</sup> - ينظر: تمام حسان، اللغة العربية \_ معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط02، 1979، ص:40.

9/ من حيث شكل المعجم:

يمكن للمعجم أن تظهر في عدة أشكال مختلفة ومن أهمها ما يلي<sup>1</sup>:

أ/ معجم ورقي: وهو عبارة عن معجم يكون مطبوعاً في أوراق.

ب/ معجم إلكتروني: وهو أن يقدم المعجم في صورة إلكترونية مخزنة داخل جهاز الحاسوب، بحيث يمكن للمستخدم برمجية الحاسوب لتحويل الرموز إلى كلمات منطوقة، فيصبح المعجم في شكلين مقروء ومسموع في آن واحد.

ج/ معجم في قرص مضغوط: (CD\_ROM)

وفيه يقدم المعجم على شكل صورة في قرص مضغوط، وله قوى تخزين ضخمة، كما تم تنفيذه بالنسبة لعدد من المعاجم العربية مثل: القاموس المحيد للفيروز أبادي.

شروط المعجم<sup>2</sup>:

هناك شرطان أساسيان لا يمكن الإستغناء عنهما في جمع مفردات اللغة و معانيها و شرحها في أي كتاب و هما:

الشمول: يجمع المعجم كلمات و مصطلحات كثيرة في مختلف الميادين و المواضيع عبر مختلف العصور إلا أن هذا الشمول يعدّ نسبياً تختلف المعاجم في تحقيقه.

الترتيب: هو المنهج الذي يتبعه المعجمي في تنظيم الثروة اللغوية و يساهم في بناء المعجم لا بد الإلتزام بهذا العنصر لأنه مهم و إلاّ فقد المعجم قيمته، بالإضافة إلى تعدّد طرق الترتيب المعجمي عند العرب.

<sup>1</sup> - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص: 61\_62.

<sup>2</sup> - ينظر: الدكتور أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 1988م، ص165.

أهمية المعجم :

إن اللغة تتطور و تنمو بتطور الأزمنة فهي تحمل الفكر في طياتها و كلما مرّ عليها الزمن تسمو بنحوها و أساليبها و صرفها و دلالاتها و دليل ذلك أنها مواكبة لكل عصر زمانا و مكانا، و تتسع و تنمو تبعا للناطقين بها فكريا و حضاريا و اجتماعيا و ما يحدث من تغيرات في صيغها نتيجة الظروف و العوامل الطبيعية و الحضارية المختلفة<sup>1</sup>.

ففي كل عصر تتطور المفردات و تتداول لأن الفكر لا حدود له و لا نهاية لتطوره و تكثر من خلالها المعاجم لأنها تحتويها إنطلاقا من التطور السياسي و الإقتصادي و الثقافي..... الخ.

" إن اللغة كما هو معروف تتسع و تنمو و تتطور من حيث مفرداتها و تراكيبها و صيغها و أساليبها تبعا لتطور الناطقين بها فكريا و حضاريا تبعا لتطور الحياة و ظروف العيش و أحوال الإنسان المتغيرة"<sup>2</sup>.

و اللغة مهما وصل الإنسان من ذاكرة قوية لا يستطيع الإمام بها ما عدا الأنبياء فمهما علا كعب الإنسان يبقى صغير أمام لغة عظيمة احتوائها القرآن الكريم و صاغها بصياغات عجيبة و ولد منها مفردات و جمل و تراكيب متعددة فلا بد من وجود المعاجم لأنها تعتبر الملجأ الذي يستمد منه الإنسان رصيده اللغوي من أجل إغنائه و إثرائه بإعتبارها كنز يحمل العديد من ألفاظ اللغة و معانيها و هذا ما لم يستطيع الإمام و الإحاطة به مهما كانت ذاكرته قوية و واسع الإطلاع لأن المعجم يحفظ اللغة من الضياع و يصونها لوقت طويل ليبقيها حية نامية تواكب تطورات العصر و تحقق الإستمرارية و التواصل بين الفرد ليس هذا فقط بل تساعد الفئات المتخصصة في مجالات الهندسة و الطب... الخ فالمعاجم تتكيف بحسب المستعمل و حاجته التي يصبو إليها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: الدكتور عبد الرحمان حماد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، ص 25.

<sup>2</sup> - أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية ( وظائفها ،مستوياتها، أثرها في تنمية اللغة الناشئة)، دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، بيروت / لبنان، ط1، 2008م، ص21.

<sup>3</sup> - ينظر: محمد علي عبد الكريم الرديني، المعجمات العربية دراسة منهجية، دار الهدى، عين ميلة \_ الجزائر، ط2، دت، ص:

تندرج مهمة المعاجم في ثلاث معلومات من أجل تصنيف مفرداتها و توضيح معانيها لتسهيل على الإنسان طريقة البحث و الفهم.

**اللفظ و الهجاء:** ليس كل ما يكتب ينطق و دور المعاجم هنا توضيح بمعلومات أكثر عما ينطق و لا يكتب في أي مفردة.

**التحديد الصرفي:** حيث يقوم المعجم بتحديد نوع الكلمة، إسم، فعل، صفة... و يشير إلى وضعها من حيث التذكير و التأنيث و يشير أيضاً إلى تعديها و لزومها إذا كانت الكلمة فعلا و إلى الصور الاشتقاقية التي يمكن أن تتولد منها.

**الشرح:** أي بيان المعنى و هو عمل أساسي في المعجم لأن المعاجم العربية تركز إهتمامها على المعاني و شرحها بكثرة و يشترط فيه تعدد المعاني كلمة مع التمثيل لها بأمثلة فعلية أو الإشارة إلى مجال استخدامها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: الأنترنت شمس الدين الذهبي، سير إعلام البلاء. :<http://ar.wikipedia.org/wiki/mo3jam>.

## الفصل الثاني: التحصيل اللغوي

- 1- الماهية اللغوية للتحصيل اللغوي
- 2- كيفية تحقيق التحصيل اللغوي
- 3- ملامح تأثير المعجم في التحصيل اللغوي

إن دراسة التحصيل اللغوي في العملية التعليمية تعد ضرورة لا يمكن تجاوزها، لأنه من خلالها يكون التلميذ نفسه لمعرفة آدائه وإنجازاته في المواد الدراسية.

### 1- الماهية الإصطلاحية التحصيل اللغوي:

لقد حظي التحصيل اللغوي لاهتمام كبير من طرف علماء التربية و الباحثين حيث يعرفه الحامد: "كل ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسة مادة و ما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات و ما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداة المتعلم على إختيار يوضع وفق قواعد المجتمع تمكن من تقدير أداة المتعلم كميما بما يسمى بدرجات التحصيل"<sup>1</sup>.

و يعرف أيضا بأنه عملية نقل خبرات الآخرين و تلقيها سواء بواسطة القراءة أو التعلم أو التدريب النطقي أو الكتابي بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من المرحلة السابقة<sup>2</sup>

و هو أيضا: مجموع المفردات و الألفاظ التي يكتسبها التلميذ خلال دراسته للغة العربية حيث يستطيع تفسيرها و التعبير عنها لفظا أو كتابة او معا مستخدما القواعد النحوية التي مرّت بخبراته القبلية<sup>3</sup>

أما في معجم المصطلحات التربوية فيعرف بأنه: عبارة عن جهد عملي يحققه الفرد من خلال الدراسة في مجال تعليمه مما يحقق مدى الإستفادة التي أنتجها المتعلم من الدروس و التوجيهات التعليمية و التربوية و التدريبية المعطاة أو المقررة منه<sup>4</sup>.

فمن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن التحصيل اللغوي هو عبارة عن مقدار المعرفة التي يقدمها الأستاذ للتلميذ خلال العملية التعليمية، وهو الجزء المهم الذي يعتمد عليه كل دارس.

<sup>1</sup> - عبد السلام الخزرجي و رضية حسني، السياسات التربوية في الوطن العربي (الواقع و المستقبل)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص:115.

<sup>2</sup> - ينظر: سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، الجزائر، دط، 2009م، ص:03.

<sup>3</sup> - ينظر: زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة تقييمية، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد 07، 1410-1990م، ص: 308.

<sup>4</sup> - ينظر: فاروق عبده قلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم المصطلحات التربوية لفظا و إصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، القاهرة، مصر، دط، دت، ص: 62\_63.

## 2- كيفية تحقيق التحصيل اللغوي :

أ. من منظور علماء العرب (ابن خلدون):

يرى ابن خلدون ان عملية التحصيل اللغوي عملية وجدانية حيث يقول: "وهذا امر وجداني حاصل بممارسة كلام العرب ،حتى يصير واحد منهم، ويفهم من ذلك ان ابن خلدون قد وجد ان عملية اكتساب اللغة امر وجداني ولكي تتم وتحصل لابد من التركيز على الممارسة والتكرار واهمية دور البيئة"<sup>1</sup>

"إن اللغة بشكل عام ليست من وضع سمعيين، وإنما هي نتائج ثقافي قاتم على اصطلاحات تختلف من امة الى اخرى، وهي كذلك عائدة الى زمن خارج عن الادراك"<sup>2</sup>.

ويميز ابن خلدون بين نوعين من عمليات اكتساب اللغة؛ نوع يتم فيه اكتساب اللغة عن طريق الاحتكاك بالمحيط وسماع لغة، فيحاول الطفل إتقانها موظفا قدراته الذاتية والذهنية الى ان تصير ملكة راسخة فيه اذ ان المتكلم من العرب حيث كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم ،يسمع كلام أهل حيله واساليبهم ومخاطبات وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم، كما يسمح الصبي استعمال المفردات في معانيها فيلقنها اولاً، ثم يسمح التراكيب بعدها فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعهم لذلك يتحدد في كل لحظة، ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر، الى ان يصير ذلك ملكة ،اما نوع الثاني فيقوم فيه اكتساب اللغة على الحفظ بدل السماع ،ويتطلب وجود محيط لغوي مشابه للغة المراد تعلمها ؛ حيث يقول ووجه: التعلم لمن يتبغي هذه الملكة ويدوم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلامهم القيم الجاري على اساليبهم من قرآن والحديث، وكلام السلف ومخاطبات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم، وكلمات المولدين ايضاً في سائر فنونهم."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - طارق ثابت: الاكتساب اللغوي وقضاياها عند ابن خلدون (مؤتمر) المؤتمر العلمي الدولي "ابن خلدون" علامة الشرق والغرب، كلية الآداب جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، اكتوبر(2012)ص 14-15.

<sup>2</sup> - باسم يونس البديرات: الفكر اللغوي عند ابن خلدون في ضوء علم اللغة المعاصر، الرسالة غير منشورة، جامعة....، قسم اللغة العربية وآدابها فلسطين 2007م ص 37.

<sup>3</sup> - يونس البودامي، نظرية اكتساب اللغة عند ابن خلدون، اطلع عليه على الموقع [bilarafiya.net](http://bilarafiya.net) بتاريخ:

نلاحظ من خلال هذه التعاريف السالفة الذكر أن طريقة ابن خلدون في تعلم اللغة واكتسابها تتحقق بحفظ كلام العرب ثم يأتي بعدها كلام السلف عامة، ثم كلام فحول العرب.

ب. من منظور علماء الغرب (تشومسكي):

توسعت نظرية اكتساب اللغة نطاق واسع و اهتمامات كثيرة عرفت الساحة العلمية و اللغوية و الاجتماعية.

فقد كان تعريف اللغة عند تشومسكي في كتابه (البنى التركيبية) اللغة قائلاً "من الان فصاعدا ساعد اللغة مجموعة متناهية و غير متناهية من الجمل، كل جملة طولها محدود و مؤلفة من مجموعة متناهية من العناصر، و كل اللغات الطبيعية في شكلها المنطوق و المكتوب هي لغات بهذا المعنى و ذلك لان كل لغة تحتوي على عدد متناه من الفونيمات او الحروف و مع هذا فإن عدد الجمل غير متناه"<sup>1</sup> و يعرفها أيضا انه يمكن لأي إنسان ان يتبع لغة بيئته التي ترعرع فيها و يصيغها و يتداولها و يفهم جمل اللغة بصورة تلقائية دون سماعها من قبل و يتم ذلك باكتسابه قواعد معينة ضمن اللغة<sup>2</sup> إن قواعد الإنسان التي يستخدمها مكتسبة حيث يأخذ المفردات من بيئته ثم من بيئته و من الشارع أيضا، فيقول: "إن اعتبرنا أن القواعد اللغوية هي التي تكون تصور المعرفة المكتسبة أو تؤلف على الأقل أحد المكونات الأساسية لهذه المعرفة فإن الملكة يمكن اعتبارها من الخصائص الراسخة لدى الإنسان و من المكونات الأساسية للعقل الإنساني، كما أنها تحول هذه الخبرة إلى قواعد، و أعتقد أن النظرية اللغوية العامة أو النظرية القواعد الكلية تخص عملية الاكتساب هذه"<sup>3</sup>.

كما يعتمد تشومسكي على عنصرين لدى الفرد هما :

1 الكفاءة اللغوية: يأخذها الفرد من بيئته فيأخذ المفردات والمصطلحات المختلفة و المتنوعة من الأبوين لأنهما الحضان الاساسي لاكتساب اللغة وهذه الكفاءة ينطبع عليها الإنسان منذ الطفولة

<sup>1</sup> - أحمد مومن اللسانيات النشأة و التطور، ديوان المطبوعات الجامعية، (ط 2) الجزائر، 2005، ص 209.

<sup>2</sup> - ميشال زكريا، الألسنية التوليدية و التحويلة و قواعد اللغة العربية(الجملة البسيطة)، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط 2، بيروت، 1986، ص 7.

<sup>3</sup> - ابراهيم محمد ابراهيم محمد عثمان، من المدارس الألسنية - المدرسة التوليدية التحويلية، جامعة عمر مخطار، ص 9.

ويربطها بقواعد اللغة كل إنسان يمتلك لغة معينة قد اكتسبت في ذاته و طورها تنظيم و قواعد تحدد دلالتها و معناها و شكلها الصوتي وهذا ما تسمى بالكفاءة لغوية خاصة<sup>1</sup>.

يمكن للإنسان استخدام اللغة بمختلف اغراضه الكلامية حسب امتلاكها وذلك من خلال المامه بالقواعد الذاتية للغة

2 **الأداء الكلامي:** هو استخدام اللغة بطريقة آنية لحظية ضمن سياقات معينة و حسب الوقت و الزمان و المكان و اللحظة التي تستخدم اللغة من المتلقي غير أن هذا الأداء يحتوي في الحقيقة عددا من المظاهر الطفيلية ناتجة عن عوامل مترابطة خارجة عن إطار اللغة نذكر منها العوامل السيكلوجية ( ضعف الذاكرة، عدم الإنتباه، الإنفعال) العوامل السيسيو ثقافية (الإنتماء إلى مجموعة إجتماعية، طريقة التدريس اللغوي)<sup>2</sup>، بالأداء هو الوجه الخاص الذي يظهر في شكل كلام منطوق للمعرفة الضمنية الكامنة<sup>3</sup>.

و من هنا نرى الاختلاف الشاسع بين الكفاءة اللغوية و الأداء الكلامي فالأول تعني القدرة الضمنية و الثاني إنجاز فعلي لهذه اللغة<sup>4</sup>.

### إسهامات تشومسكي في تفسير اللغة :

هناك بعض الملاحظات اعتمد عليها تشومسكي في تحليله لإكتساب اللغوي عند الطفل نذكر منها : يرى أن اكتساب الطفل للغة يكون فطرياً دون بذل أي جهد اتعلمها إذ ينبغي دراسة عمل الطفل على أنه خاصية إنسانية مميزة<sup>5</sup>

معرفة كيفية تحديد الجمل و فهم معناها و مدلولها و اكتساب الكلام و امتلاك تقنية التواصل هذا ما نسميه بالكفاءة اللغوية المراسية<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: ميشال زكريا الألسنية التوليدية و التحويلية و قواعد اللغة العربية ( النظرية الالسنية)، ص 32.

<sup>2</sup> - نعمان بوفرة، اللسانيات اتجاهاتها و قضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009، ص149.

<sup>3</sup> - مرجع السابق، ص149-150.

<sup>4</sup> - مرجع السابق، ص150.

<sup>5</sup> - ينظر: ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية، دار العلم الملايين، ط1، بيروت، 1993، ص92\_93.

<sup>6</sup> - مرجع نفسه، ص93.

## 3- ملامح تأثير المعجم في التحصيل اللغوي :

هناك عوامل داخلية و خارجية خاصة بالمتعلم و هذه العوامل إما أن ترفع مستواه و تحقق نجاحه إما أن تجعله متدنياً. و منها :

**العوامل الذاتية:** متعلقة بذات المتعلم ترتبط بالتحصيل الدراسي و تؤثر سلباً و إيجاباً نذكر منها :  
**الذكاء:** يشمل القدرات العقلية المتعلقة بالطلبة فهناك صنف ذو ذكاء مرتفع يحصلون على معدلات ممتازة أما الصنف الثاني فذكاؤه منخفض و نتائجه متدنية<sup>1</sup> و هو من أهم النشاطات الفكرية و المعرفية يقوم بها العقل.

**تعدالدافعية الحافز الأساسي** في أي عمل و خاصة في العمل الأكاديمي مما تمنح طريق الاجتهاد و العمل المجد فكلما كان الطالب دافعية في الإنجاز كلما زادت فرصة في التحصيل الدراسي أو الأكاديمي فالطلبة الذين يمتلكون دوافع جيدة الدراسة ينجزون عمل متقن و يتفانون في اتمامه على غرار الطلبة الذين لا يمتلكون ذلك الحافز ففرصهم في انجاز أي مجهود ضئيلة.

**القلق في الامتحان:** يكون القلق بشكل إيجابي يزيد من تحصيل المتعلم و يجعله يفكر في الفشل و النجاح لكن إذا زاد القلق قد ينعكس سلباً عليه و يؤدي إلى فشله<sup>2</sup>.

**العوامل الأسرية :**

هي عملية إيجابية بنائية متدرجة و هي من أهم العوامل في التحصيل الدراسي تساعد على إكتساب العديد من المهارات و القيم و توفر جو مناسب لنموهم و تشجعهم على الدراسة و النجاح<sup>3</sup>.  
**العوامل الاجتماعية و الاقتصادية:** يمكن لهذه العوامل أن تحلف أثراً كبير في تغيير مسار المتعلم لأن المجتمع مستويات فإن الأسر التي تعيش في الطبقة العالية نجدها أكثر حرصاً على تعليم أبنائها و هذا عكس ما تعيشه الأسر في الطبقة متدنية.

<sup>1</sup> - ينظر: محمود جمال السلخي، التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به، د:الرضوان، عمان - الأردن، ط1، 2013، ص26.

<sup>2</sup> - ينظر: محمود جمال السلخي، التحصيل الدراسي و نمذجة العوامل المؤثرة به، ص34.

<sup>3</sup> - ينظر: لمعان مصطفى الجلالي، التحصيل الدراسي، ص341.

و الوضع الاقتصادي يؤثر على المتعلم مما تؤدي به إلى عدم التركيز أثناء الدراسة لأوضاع أسرته فتدفعهم إلى مساعدتهم<sup>1</sup>.

ومن هنا يتضح لنا أنه يجب على المتعلم مراعاة العوامل الداخلية والخارجية التي من خلالها يحقق نجاح كبير، والابتعاد على كل ما يتأثر به من مؤثرات التي قد تؤدي إلى تدني مستواه إلى الأسفل.

<sup>1</sup> - ينظر: عمر عبد الحميد نصر الله، تدني مستوى التحصيل و الإنجاز، ص 67.

# الفصل الثالث:

## دراسة تطبيقية

- 1- واقع استعمال المعجم اللغوي في المؤسسات التعليمية (الأسباب والنتائج)
- 2- أثر استعمال المعجم في تحقيق تحصيل اللغة العربية عند مستعملي السنة الثالثة ثانوي - أنموذجاً.

جاء القيام بالدراسة الميدانية من أجل معرفة ما مدى تجسيد ما استعرضناه في ثنايا هذا البحث لذلك اعتمدنا على مجموعة من الاستبيانات كأداة لجمع البيانات موزعة على عدد من المعلمين والمتعلمين وقد احتوت هذه الاستبيانات على مجموعة من الأسئلة التي أجريت عليها هذه الدراسة لعينة محددة مكونة من 12 أستاذاً من التعليم الثانوي، و40 تلميذاً من الشعبة الأدبية. بحيث اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي للتعرف على أثر استعمار المعجم في التحصيل اللغوي.

### 1- واقع استعمال المعجم اللغوي في المؤسسات التعليمية (الأسباب والنتائج)

#### 1- منهجية الدراسة الميدانية:

إن الدراسة العلمية لأي بحث علمي تقتضي غالباً وجود جانب نظري وآخر تطبيقي، وذلك باتباع خطوات اعداد أداة الدراسة والطرق المتبعة للتأكد من صدق الأداة وثباتها، والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات إثبات صحة الفرضيات السابق ذكرها في الجانب النظري. كما أننا سنحاول من خلال هذا الفصل الإلمام بالمشكلة المراد دراستها وإيجاد الحلول المقترحة لها، حتى نتمكن من تحديد موضوعنا بشكل أدق والإحاطة بأسئلة الإشكالية لموضوع بحثنا، وعليه قمنا بتقديم استبيان موزع على أساتذة وتلاميذ الصف الثالثة ثانوي "شعبة أدبية"، ولذلك قد اعتمدنا في دراستنا على مؤسستين هما:

1- ثانوية بن سنوسي ابراهيم - بالرحوية.

2- ثانوية بوشارب الناصر - بسوقر.

مع الأخذ بعين الاعتبار كل الآراء والمعارف التي أدلى بها الأساتذة والتلاميذ معاً.

#### 1/1- منهج البحث:

إن الخطوة الأولى لاختيار وضوع علمي لا بد له من منهج خاص به حيث أنه يعتبر من أهم الأركان الأساسية التي يقوم عليها أي بحث، لذلك قمنا بوضع منهج خاص ومناسب لموضوعنا لتتحصل على النتائج المرجوة

فالمنهج هو "الطريقة الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود"<sup>1</sup>.

وفي هـ\ه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه يكشف عن حقيقة وضرورة استعمال المعجم داخل حجرة الدراسة للإستفادة منه .

### 1/2- مجتمع البحث:

إن إنجاز أي جانب تطبيقي لموضوع ما يقتضي وجود مجتمع فيه، وهو عبارة عن المجموعة المعنية بالدراسة الميدانية، حيث يتكون مجتمع هذا البحث من تلاميذ الصف الثالث من التعليم الثانوي، بالإضافة إلى مجموعة من الأساتذة الذين يدرسون الطور من الموسم الدراسي (2021-2022). ولقد تم اختيارنا لهذه الفئة كونها تخدم موضوعنا وذلك من أجل معرفة ما هو غامض ومجهول ومدى فائدة المعجم من خلال هذه المسيرة الدراسية.

### 1/3- عينة البحث:

العينة هي عبارة عن عد محدود من المفردات التي يتعامل الباحث معها منهجيا ويقوم بتسجيل البيانات الأولية المطلوبة<sup>2</sup>.

وعينة البحث التي اخترناها متمثلة في فئتان وهما: 12 أستاذاً من نهائي شعبة آداب وفلسفة، بينما كان عدد التلاميذ 40 تلميذاً.

ولذا وضعنا جدول يوضح توزيع أفراد المجتمع الأصلي وفقاً لمتغير الجنس للمؤسستين:

النسبة	المجموع	عدد الإناث	عدد الذكور	المؤسسة
51,92	27	20	07	بن سنوسي ابراهيم
48,07	25	18	07	بوشارب الناصر

وبالتالي فمجموع العينة من تلاميذ وأساتذة هو: 52 فرداً.

أنواع العينات: وتنقسم إلى نوعين وهما:

<sup>1</sup> - محمد أحمد الزعبي، التغيير الاجتماعي، ط 03، بيروت، 1982م، ص30.

<sup>2</sup> - ينظر: عبد العزيز السيد عبد العزيز، مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة، 2007، ص130.

أولاً: العينات الاحتمالية أو (العشوائية) **Propability sample** وتتمثل في مجموعة من العينات من بينها:

- أ. **العينة العشوائية البسيطة:** وهي عبارة عن عينة يختارها الباحث للدراسة وتكون بسيطة في شكلها، تقتصد على مبدأ العشوائية في اختيار دراستها.
- ب. **العينة العشوائية المنتظمة:** في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل عنصر رقماً متسلسلاً ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة المطلوبة فينتج رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة والمفردة التي تليها، وبعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الذي تم حسابه في الخطوة السابقة، ويكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه<sup>1</sup>.
- ج. **العينة الطبقيّة:** يتم اللجوء لهذه الطريقة حينما تكثر المشكلات التي يثيرها استخدام كل من العينة العشوائية البسيطة والمنتظمة، وبعد تحديد الباحث هذه العينة بإمكانه أن يتم اختياراته من الطبقات المستهدفة بالدراسة بطرق الاختيار العشوائي المنتظم أو العمدي وذلك بعد تحديد حجم العينة<sup>2</sup>.
- د. **العينة العنقودية:** في هذه العينة يلجأ الباحث إلى تحديد العينة أو اختيارها ضمن مرحلتين، ففي الأولى يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى شرائح أو فئات بحسب معيار معين ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية، أما في المرحلة الثانية فيتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة إلى شرائح أو فئات جزئية ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر وهكذا يستمر الباحث حتى يتم الوصول إلى الشريحة النهائية التي يقوم بالاختيار منها عدد مفردات للعينة المطلوبة<sup>3</sup>.

ثانياً: العينات غير الاحتمالية أو غير العشوائية: وتتمثل في عدة أنواع أهمها:

<sup>1</sup> - ينظر: عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار النشر، عمان، 1999م، ص 90.  
<sup>2</sup> - ينظر: عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، 1999، ص 240.  
<sup>3</sup> - ينظر: عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ص 23.

أ. **العينة العمدية:** يقوم هذا النوع من العينات على حسب إختيار الباحث وطبيعة بحثه حيث يتم فيها تحديد المفردات المعنية لهذه العينة بتحقيق هدف الدراسة أو الأهداف المطلوبة مثال: إختيار الطلبة المتحصلون على نتائج جد جيدة في الإمتحان النهائي لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل المؤدية إلى التفوق<sup>1</sup>.

ب. **العينة الحصصية:** هذه العينة أقر سرعة وتكلفة من بين العينات الأخرى، حيث يتم تقسيم المجتمع إلى طبقات طبقاً لخصائص معينة تمثل كل طبقة من طبقات العينة بنسبة وجودها في المجتمع ولكن يترك للباحث حرية اختيار مفردات كل طبقة وهذا يؤدي إلى عدم تمثيل المجتمع تمثيلاً تاماً<sup>2</sup>.

ج. **العينة العرضية:** يتم اللجوء إلى هذا الصنف من العينة، عندما لا يتوافر للباحث أي إختيار لسحب العينة، وأهم خاصية تتمتع بها هو إختيار المكان وذلك باختيار الأفراد الذين نصادف وجودهم في الشارع أو المنطقة ما، ويطرح عليهم بعض الصعوبات تتعلق أساساً بالتمثيلية وعليه بتعميم النتائج<sup>3</sup>.

د. **العينة التطوعية:** يتم اللجوء إليها عندما يعرض الأفراد عن الإشارك في بعض الدراسات وتعتمد على مجموعة الأفراد الذين يتطوعون اختياريًا ليكونوا أفراداً ضمن العينة، أو يقوم الباحث بدفع أجور للمشاركين لقاء اشتراكهم في العينة، وقد يعرض الأفراد بسبب ضيق الوقت لديهم، أو لاعتقادهم أن نتائج الدراسة ستكشف عن أسرار لديهم، أو لأية أمور أخرى<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر: عامر ابراهيم ، إيمان السمرائي، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر ولتوزيع، 2008، ص147.

<sup>2</sup> - أنواع البيانات غير الاحتمالية (5 أنواع رئيسية)، نقلا عن الرابط: [www.manaraa.com](http://www.manaraa.com) بتاريخ 2022/05/18، على الساعة: 20:04.

<sup>3</sup> - ينظر: سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر، ط02، الجزائر، 2012، ص: 147.

<sup>4</sup> - ينظر: عاطف عبد الرفوع، مدخل في الإحصاء التربوي، أمواج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط02، 2016، ص: 31.

المجال الزمني والمكاني للدراسة:

أ. المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة في مدة تقدم ب 25 يوما ابتداءً من 12 ماي إلى 05 جوان 2022م.

ب. المكاني: لقد اقتصرنا على أخذ نصائح من ثانويتين وهما:

الأول: ثانوية بن سنوسي ابراهيم.

الثانية: ثانوية بوشارب الناصر.

أدوات البحث: لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان، كتقنية تساعدنا على جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية التي تتلاءم مع موضوع دراستنا والمتمثل في: أثر استعمال المعجم في تحصيل الثروة اللغوية، ونموذج ذلك من السنة الثالثة في التعليم الثانوي شعبة أدبية، حيث إن هذه الوسيلة تساعدنا على تحقيق النتائج العلمية الدقيقة التي تكون أكثر موضوعية ومصداقية.

#### مفهوم الاستبيان:

يوجد العديد من التعريفات للاستبيان، فالبعض يعرفه على أنه "أسئلة النصية التي يدونها الباحث العلمي، للتعرف على معتقدات أو آراء أو توجيهات لمجموعة من الأفراد، والاستفادة منها في تنفيذ البحث العلمي بشكل إيجابي"، وهو أيضا "المؤشرات التي تسهم في التعرف على أبعاد المشكلة للعملية، من خلال عملية استقصاء ميداني على مجموعة من الأفراد"<sup>1</sup>.

ويعرف أيضا بأنه: "أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة، ويستخدم بجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين، كما يعد أداة مفضلة وملائمة للحصول على حقائق أو معلومات مرتبطة بحالة معينة"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - الاستبيان وأنواعه في البحث العلمي، ... للدراسات والاستشارات الأكاديمية، نقلا عن رابط: [www.motaba3a.th](http://www.motaba3a.th)، بتاريخ: 2022/05/19، على الساعة 10:46.

<sup>2</sup> - ينظر: يوسف حجيم الطائي، و أ المساعد هاشم فوزي العبادي، مناهج البحث العلمي، للبحوث الإعلامية والإدارية والإنسانية، دار الأيام للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط01، 2016، ص:99.

ومن خلال التعاريف الآنف ذكرها يتضح لنا أن الاستبيان هو مجموعة من الإشكالات المقدمة لأفراد العينة بهدف الحصول على المعلومات الكافية التي تخدم موضوع البحث.

**أنواع الإستهبيان:**

للإستهبيان أنواع وينقسم إلى:

1- **الإستهبيان المفتوح:** وتكون أسئلته غير محددة الإجابة اي تكون الإجابة متروكة بشكل مفتوح إبداء الرأي، مثل: ماهي مقترحاتك لتطوير الجامعة ؟<sup>1</sup>.

2- **الإستهبيان المغلق:**

في هذا النوع يضع الباحث العلمي مجموعة من الأسئلة، مع وضع نماذج لاجابات عليها بشكل محدد، كأن يضع الإجابة نعم أو لا، وجيد أو غير جيد.. الخ، ومعناه أن هذا الإستهبيان محدود أو مقيد في إجابته<sup>2</sup>.

3- **الإستهبيان المفتوح المغلق:**

جاء هذا النوع من الإستهبيان للجمع بين النوعين السابق ذكرهما، حيث أنه يلزم الباحث باختيار الإجابة الملائمة ويقوم بالتعليق عليها حسب ما يبدو له من الآراء، ثم يكتب بحرية ليصوغ إجابته حسب أسلوبه<sup>3</sup>.

ولقد قمنا بوضع استبيان في بحثنا على شكل أسئلة مكتوبة واضحة وبسيطة توافق فئة المستجوبين في بحثنا.

ويضم الإستهبيان الأول الخاص بالأساتذة 13 سؤالاً فيه ثماني أسئلة مغلقة، وسؤالين مفتوحين وثلاث أسئلة مفتوحة مغلقة.

<sup>1</sup>-ينظر: تعريف الإستهبيان وأنواعه وأهميته في البحث العلمي، نقلاً عن الرابط: [www.motaba3a.th](http://www.motaba3a.th)، بتاريخ: 2020/05/19، على الساعة: 11:30.

<sup>2</sup>- ينظر: قواس مصطفى، محاضرات في تقنيات البحث العمي، ص03.

<sup>3</sup>- ينظر: يوسف حجيم الطائي، هاشم فوزي العبادي، مناهج البحث العلمي، ص: 101- 103.

أما الاستبيان الخاص بالتلاميذ فيحتوي على أحد عشر سؤالاً نجد فيه خمسة أسئلة مغلقة، وأربعة أسئلة مفتوحة، وسؤالين مفتوحة مغلقة.

### 1- صعوبات البحث:

إن أي طريق يسلكه الإنسان الباحث لن يجده سهل المسار، بحيث عليه تلقي البعض من الصعوبات التي تعيقه، ففي بحثنا صادفنا بعض الصعوبات في الجانب الميداني ومنها ما يلي:

- ضيق الوقت المخصص للبحث.
- تكرر بعض الإجابات من الأساتذة والتلاميذ على سؤال واحد.
- صعوبة في جمع عينة أكبر.
- أخذ الإستمارات للإجابة عليها وعدم إرجاع البعض منها.

### الأساليب الإحصائية:

قمنا بنوزيع الاستبيانات على اثني عشر أستاذاً من الثانويتين التي ذكرت قبل، وهو مخصصون في تدريس السنة الثالثة شعبة أدبية من الطور الثانوي.

كما تم توزيع الاستبيان الثاني على (أربعون تلميذاً) من الثانويات أيضاً وبعد جمعنا لهذه الاستبيانات، قمنا بوضع البيانات في جداول حسب نوع الأسئلة المقدمة إليهم.

وبعد ذلك اعتمدنا على تقنيتين إحصائيتين وهما:

أ. التكرار: يتمثل في تكرار الإجابة مجموعة من الأفراد على سؤال واحد.

ب. النسبة المئوية: يتمثل في ضرب عدد التكرارات في مائة ثم قسمة الحاصل على العدد الكلي

أو مجموع العينة، وهي على النحو التالي:

$$\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

بمجموع العينة

عرض وتحليل النتائج الخاصة بالأساتذة:

1- البيانات الشخصية:

أ) جدول رقم (01) يبين أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
41,66	5	ذكر
58,33	7	أنثى
99,99	12	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) المتمثل في معرفة نسبة الذكور والإناث التي تم توزيعها حسب الجنس، نلاحظ أن نسبة الإناث قدرت ب 58,33%، أما نسبة الذكور قدرت ب 41,66% ومن خلال هذه النسبة نجد أن نسبة الإناث عالية على نسبة الذكور وهذا راجع لدرجة الأولى إلى أن المجتمع الجزائري يرى أن التعليم مهنة شريفة ومناسبة للمرأة وهذا راجع إلى صبرها الكبير كما قال الشاعر:  
**الأم مدرسة إذا أعددتها... أعددت جيلاً طيب الأعراف** ومن جهة أخرى نجد أن نسبة الذكور في هذا القطاع منخفضة وهي تزداد إنخفاضاً بسبب انشغالهم بأعمال أخرى.

2-2- المستوى العلمي:

ب) جدول رقم (02) يبين المستوى التعليمي للأساتذة

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
33,33	4	ثانوي
66,66	8	جامعي
99,99	12	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة المعلمين الذين كان مؤهلهم العلمي في الجامعة مرتفع جدا حيث بلغت نسبته 66,66%، أما نسبة الأساتذة الذين كان مؤهلهم العلمي في الثانوية منخفضة قليلا قدرت 33,33% ومن خلال هذه النسب نجد أن النسب الرئيسية لتزايد خريجي الجامعة راجع إلى ما تشهده الجامعات العربية خاصة جامعات الجزائر من تزايد ملحوظ في ارتفاع الشهادات (ليسانس، ماستر، ماجستير، دكتوراه) مع مرور الوقت أما معلمين الثانوية هي في تراجع بسبب أن معظمهم في إطار التقاعد

3- عرض وتحليل نتائج الأسئلة (السؤال الثالث والرابع)

جدول رقم 03:

المجموع	لا	نعم	الاجابات	الأسئلة
12	6	6	التكرار	03
100	50	50	النسبة	
12	02	10	التكرار	04
99,99	16,66	83,33	النسبة	

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03 الذي يتضمن الإجابة على السؤالين (3-4) حيث نجد أن نسبة امتلاك المعجم لأساتذة التعليم الثانوي متساوية مع نسبة الأساتذة الذين لا يمتلكون معجماً حيث إننا قمنا بوضع سؤال وهو إذا كانت إجابتك بنعم فما هو اسمه؟ فكانت الإجابات كالتالي: اثنان من الأساتذة يمتلكون معجم (لسان العرب)، وأستاذ يمتلك معجم المنير، وأستاذ آخر يمتلك معجم أكسفورد، وأستاذ آخر يمتلك معجم (la rousse) وآخر يمتلك معجم (المرشد).

أما السؤال لذي يليه فهو: هل تجد أن المعجم ضروري في التدريس؟

نجد أن نسبة الإجابة بنعم قدرت ب 83,33% وهي نسبة جد عالية وكبيرة كون أن أغلب أساتذة التعليم الثانوي يرون أن المعجم ضروري في التعليم ومنهم من رأى أن فائدة المعجم في عملية التدريس:

- للتعرف على المفردات الصعبة وتحليلها.

- يساعد على إعطاء المعنى الحقيقي للكلمة.
  - التعرف على المعاني المفردات الصعبة والمبهما المستصعب فهمها وشرحها.
  - لتسهيل عملية الشرح.
  - يربط الألفاظ ويبين طريقة نطقها.
- أما البقية التي كانت إجابتهم ب (لا) فتقدر نسبتهم 16,66% هذه الفئة ترى أن لا فائدة للمعجم في عملية التعليم.
- عرض وتحليل نتائج السؤال الخامس:

الإجابات	اليوم	الأسبوع	الشهر	المجموع
التكرار	2	7	3	12
النسبة	16,66	58,33	25	99,99

سؤال هذا الجدول: إذا كان لديك معجم فكم مرة تستعمله في عملية التدريس؟

كانت بعض أجوبة الأساتذة حول هذا المعجم بإستعماله في (اليوم، الأسبوع، الشهر) نلاحظ أن نسبة استعماله في اليوم تقدر ب 16,66% وهي نسبة منخفضة كون أن معظم الأساتذة لا يعتمدون على المعجم في عملية التدريس، أما نسبة استعماله في الأسبوع فقدرت ب 58,33% فهي نسبة جيدة أما نسبة استعماله في الشهر فقدرت ب 25%.

عرض وتحليل نتائج الأسئلة (6، 7، 8)

جدول رقم (05):

المجموع	أحيانا	لا	نعم	الاجابات	الأسئلة
12	/	03	09	التكرار	06
100	/	25	75	النسبة	
12	/	01	08	التكرار	07
99,99	/	8,33	66,66	النسبة	
12	08	01	03	التكرار	08
99,99	06,66	8,33	25	النسبة	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 والذي دمجنا فيه ثلاثة أسئلة مع بعض فالسؤال 6 هو: في التعامل مع مقرر السنة الثالثة ثانوي "شعبة أدبية هل تجد الأمر يستوجب الاستعانة بالمعجم؟ نلاحظ أن نسبة إجابة الأساتذة ب (نعم) على هذا السؤال قدرت ب 75% وهي نسبة مرتفعة كون أغلبهم يعتمد عليه ويرى ضرورة وجوده في التعليم أما نسبة الإجابة ب لا قدرت ب 25% وهذا راجع إلى أن عينة قليلة لا تعتمد على استعمال المعجم واستعانة به في هذا المقرر فكان تعليل إجابتهم ب (لا) هو أن لمعظم الدروس وشرح الأستاذ واضح الألفاظ فالتالي هذا لا يستدعي الإستعانة بالمعجم.

أما السؤال الموالي فهو: هل يوجد بعض التلاميذ يستعملون المعجم؟ لنلاحظ من خلال الجدول التوضيحي أن نسبة الإجابة ب(نعم) كانت 66,66% وهي نسبة متزايدة على نسبة الإجابة ب (لا) التي قدرت ب 33,33%.

إذا كان جوابك ب(نعم) فكم تقدر نسبتهم؟

من خلال الاستبيان الموجودة أمامنا نرى أن كل أستاذ قد قدم نسبة مختلفة تتراوح بين (10%)، 30%، 40% حتى 80% لكن أغلبهم من قال 40%

أما السؤال الثالث فيتمثل في: هل سبق وطلبت من تلامذتك إستعمال أحد المعاجم؟

نرى من خلال هذا الجدول المبين أعلاه أن نسبة الأساتذة المحييين ب(نعم) تقدر ب 25% أما نسبة الإجابة ب لا قدرت ب 8,33% ونسبة الإجابة ب أحيانا قدرت ب 66,66% عرض وتحليل نتائج السؤال التاسع:  
جدول رقم 06:

المجموع	الإلكتروني	المطبوع على الورق	الأسئلة
12	03	09	التكرار
100	25	75	النسبة

سؤال هذا الجدول: هل تفضل القاموس المطبوع على الورق؟ أم القاموس الإلكتروني ولماذا؟ نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب الأساتذة يفضلون القاموس المطبوع على الورق لأنه الأفضل والأسهل فبإمكان أي قارئ تقليب أوراقه التي بواسطتها تمنح لمتصفحها تلك اللذة التي تصادفه عند البحث عن معنى أي كلمة وتمكنه أيضا من التثقف أكثر حيث قدرت نسبته 75% وهي نسبة مرتفعة على عكس القاموس الإلكتروني الذي قدرت نسبته ب 25% لأن معظمهم يرى أنه ليس ضروري وهو أسرع وسيلة للبحث عن الكلمة عند الحاجة إليها.  
عرض وتحليل نتائج السؤالين (10 - 11)

جدول رقم 07

المجموع	أحيانا	لا	نعم	الاجابات	الأسئلة
12	/	04	08	التكرار	10
99,99	/	33,33	50	النسبة	
12	6	04	2	التكرار	11
99,99	50	33,33	16,66	النسبة	

في هذا الجدول المبين أعلاه والمتمثل في سؤالين حيث أن السؤال 10 هو: عند مطالبتك بإعداد بحث أو وضعية إدماجية هل ترجع لشرح بعض الكلمات الصعبة من القاموس.

نلاحظ أن الإجابة ب (نعم) قدرت بنسبة 66,66% على عكس الإجابة بلا التي كانت نسبتها 33,33%.

أما السؤال 11 فهو هل تحضر معك بعض المعاجم إلى القسم؟ نجد أن الإجابة على هذا السؤال ب نعم قد قدرت نسبتها 16,66% ووهي نسبة منخفضة كون أن أساتذة التعليم لا يجلبون المعجم إلى القسم، أما نسبة الإجابة ب لا قدرت ب 33,33%، ونسبة الإجابة ب أحيانا كانت ب 50%.

السؤال 12 المتمثل في:

ماهي طريقتك المتبعة للبحث عن الكلمات في القاموس؟ فكانت أغلب وأكثر الإجابات هي طريقة ترتيب الحروف الأبجدية، أي أخذ الحرف الأول من الكلمة المراد شرحها والبحث عن مرادها داخل القاموس

عرض وتحليل نتائج السؤال 13

المجموع	لا	نعم	
12	0	12	التكرار
100	0	100	النسبة

سؤال هذا الجدول هو:

ينصح التلاميذ باستعماله؟ ولماذا؟

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن كل أساتذة هذه العينة قد قدمت الإجابة على هذا السؤال ب(نعم) لأنه يسهل عملية فهم الألفاظ الصعبة وهو مصدر الوحيد الذي تجد فيه جميع معاني الكلمات وله فائدة ودور كبير في عملية التدريس.

عرض وتحليل نتائج الإستبيان الخاصة بالتلاميذ:

البيانات الشخصية:

جدول رقم 01 يبين الأفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	الكرار	النسبة المئوية
ذكر	9	22,5
أنثى	31	77,5
المجموع	40	100

إن الهدف من هذا الجدول هو معرفة نسبة وعدد البيانات الشخصية من ذكر وأنثى ففي هذه العينة، حيث كانت نسبة الإناث 77,5% وهي نسبة كبيرة من نسبة الذكور التي بلغت 22,5%، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى أن المجتمع الجزائري يطغى عليه العنصر النسوي، بالإضافة إلى أن توجيه الإناث إلى الشعبة الأدبية أكبر من الذكور.

عرض وتحليل نتائج أسئلة الجدول الأول: (سؤال الثاني والثالث)

الأسئلة	الاجابات	نعم	لا	المجموع
02	التكرار	17	23	40
	النسبة	50	57,5	100
03	التكرار	16	24	40
	النسبة	40	60	100

سؤال رقم 02: هل لديك معجم في البيت؟

قدرت نسبة الإجابة ب 42,5% وهي نسبة عادية ترجع لعدة عوامل منها: حاجة التلميذ للمعجم كونه يلي ورغباته وبساعده في شرح الكلمات الغامضة.

حب التلميذ للبحث والمطالعة ورفع المستوى التعليمي لديه.

أهمية هذه الوسيلة ووجودها في لبيت الأسري داخل الخزانة الأدبية للتلميذ

أما نسبة الإجابة ب (لا) فقد قدرت ب 75,5% وهي نسبة مرتفعة كون أن المعجم متوفر في المكتبة وهذا سبب رئيسي يجعلهم يقومون بشراء المعجم، وامتلاكهم للحاسوب كونه يقلل من الجهد والمال والوقت لتلبية رغبتهم في البحث بطريقة أسرع.

تابع للسؤال: إذا كانت إجابتك بنعم فما هو اسمه؟

فكانت الإجابة على هذا التعليل مختلفة وهي كالتالي:

القاموس العربي/ كتاب العين، المترجم الوجيز، لسان العرب، القاموس لشامل، القاموس الكامل، المنير، المعاني، المرشد، البارع في اللغة.

رقم 03 هل تستعمل المعجم أثناء دراستك؟

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة الإجابة على السؤال بنعم قدرت ب 40% وهي نسبة قليلة من نسبة الإجابة ب لا حيث قدرت نسبتهم ب 60% بسبب أن امتلاك التلميذ للحاسوب أو الهاتف يغنيه عن استعمال المعجم، لأن أغلبهم يرون أن المعجم وسيلة تقليدية لا يرغبون بالبحث والتقليب وهذا شيء مؤسف كونهم تلاميذ المرحلة النهائية.

سؤال رقم 04 سمي المعاجم التي تستعملها بكثرة؟

اختلفت إجابات التلاميذ حول هذا السؤال وذلك لأن نسبة الاختلاف قدراتهم الفكرية ونوعية المعاجم المتوفرة لديهم، والتي يعرفونها ومن بين هذه المعاجم العربية التي ذكروا أسمائها نجد لسان العرب، المنير، المعاني، المنجد، السبيل، المرشد، معجم الألفاظ، العين، الكافي، البارع في اللغة، الشامل، الزاخر، المحيط، الوسيط، هذه بعض لمعاجم التي ذكر بإستعمالها من طرف التلاميذ، حيث أن هناك من قال أنهم لا يستعملون المعجم.

عرض وتحليل نتائج الجدول الثاني من الأسئلة (الخامس والسادس):

المجموع	لا	نعم	الاجابات	الأسئلة
40	20	20	التكرار	05
100	50	50	النسبة	
40	13	27	التكرار	06
100	32,5	67,5	النسبة	

السؤال رقم 05 ألم يطلب منك الأستاذ الاستعانة بمعجم؟

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن نسبة الإجابة ب نعم قدرت ب 50% وهي نسبة متساوية مع نسبة الإجابة ب لا والسبب في ذلك راجع إلى أن المعجم ثقيل وكونه ليس متوفرا لدى معظم التلاميذ، بالإضافة إلى أن البرنامج كثيف وبالتالي لا يصح لهم بإحضاره إلى القسم من أجل ضيق الوقت.

سؤال رقم 06 برأيك هل للقاموس فائدة ودور في التعليم؟ ولماذا؟

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ المحييين بنعم قدرت ب 67,5% وهي نسبة عالية ووجيزة بالمقارنة مع نسبة الإجابة ب لا التي قدرت نسبتها 32,5%، كما أن تعليل الإجابة على السؤال ستلعب عدة عناصر من بينها:

تعليل الإجابة ب(نعم):

- هو عبارة عن ثقافة وغني بالكثير من المعلومات
- لأنه يساعد في الفهم الدقيق للكلمات الصعبة
- مفيد في إنجاز البحوث
- لاكتساب قارئه ألفاظا جديدة.
- من الأدوات الأساسية في إكتساب اللغات.

التعليل ب (لا):

- ليس من الضروري استعمال القاموس.

- يوجد أحدث التطبيقات للتعلم

- لا يوجد كلمات جد غامضة تستدعي استعمال القاموس.

السؤال رقم 07 أي منهجية تتبع للبحث عن الكلمة داخل القاموس؟

تكررت الإجابات حول هذا السؤال حيث قالوا أن الطريقة المتبعة للبحث عن الكلمة هي اتباع منهجية الحروف بحيث يذهب إلى الكلمة ويأخذ الحرف الأول ويرجع به إلى القاموس للبحث عن معناها:

عرض وتحليل نتائج الجدول الثالث للسؤال الثامن:

المجموع	المكتبة	القسم	ال	الإجابات	الأسئلة
40	16	10	14	التكرار	08
100	40	25	35	النسبة	

سؤال هذا الجدول هو أين تستخدم المعجم؟

فكانت الإجابة له متكونة من ثلاث عناصر الأولى يستخدم في البيت قدرت نسبتها 35%

ويستخدم في القسم قدرت نسبتها ب 25% أما الأخيرة فيستخدم في المكتبة قدرت نسبتها

ب 40% وهي أعلى نسبة من بين الثلاث كون أن أغلبهم لا ستعملون معجم لذلك يذهبون إلى

المكتبة للدراسة

عرض وتحليل نتائج الجدول الرابع للسؤال التاسع:

المجموع	أحيانا	لا	نعم	
40	20	10	10	التكرار
100	50	28	25	النسبة

سؤال هذا الجدول هو: هل تؤمن أن استعمال المعجم ضروري في الدراسة؟

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة الإجابة ب(نعم) قدرت ب 25% وهي نسبة متساوية مع نسبة الإجابة ب (لا) أما نسبة الإجابة ب أحيانا فقدرت ب 50% وهي أعلى نسبة ولعل السبب في ذلك راجع إلى أن معظم التلاميذ حين يجدون أن الكلمات معقدة وغامضة يذهبون إلى استعمال القاموس والاستعانة به أما إذا كانت الكلمات سهلة وواضحة فيجدون أنه لا داعي إلى الاستعانة به.

السؤال رقم 10 هل هناك صعوبة في إنجاز بحث أو تبيير يلزمك على استعمال القاموس؟

وكانت الإجابة ب لا يوجد صعوبة من بعض التلاميذ بنسبة 50% أما الآخرين فبعضهم قال أحيانا توجد صعوبة تلزمنا على استعمال المعجم وآخر قال هناك صعوبة في إنجاز تعبير بلغة غير عربية، آخريين قالوا تستعينون بالإنترنت نسبة أخرى تقدر ب 25% قال أن هناك صعوبة لعدم فهم بعض الكلمات لشرحها وتوضيحها لدى يستوجب استعمال القاموس

السؤال 11 هل يقوم أستاذك بإحضار المعجم معه للقسم؟

نجد نسبة 50% قدمت الإجابة على هذا السؤال بلا يحظر الأستاذ المعجم معه للقسم ربما لسبب أن البرنامج طويل وكثيف لا يكفيه الوقت لاستعانة به، و30% قدمت الإجابة بأحيانا يحضر الأستاذ المعجم معه للقسم، و20% قالت أن الأستاذ يحضر معجمه داخل القسم وهي نسبة قليلة. حيث كان تعليل اجابتهم بنعم على هذا السؤال مختلفة.

وهي على النحو التالي:

- لمعرفة المفردات وشرح المفاهيم المختلفة
- لأنه مهم لمعرفة أصول ومرادف الكلمات وتعريفها.
- لأننا نحتاج الكثير من المعلومات.
- لأن هناك بعض الكلمات تحتاج إلى شرح عميق من مانيها.

## 2- أثر استعمال المعجم في تحقيق تحصيل اللغة العربية عند متعلمي الثالثة ثانوي:

فمن خلال مرحلة الاستبيان السابق ذكرها وعبر دراسة بعض العينات على مجموعة من الأساتذة والتلاميذ يمكن أن نستخلص أثر استعمال المعجم في النقاط التالية:

- وجود فئة قليلة من الأساتذة يعتمدون على المعجم خلال مسيرتهم الدراسية.
- للمعجم فائدة ودور كبير في التعليم فبواسطته يستطيع الفرد اكتساب العديد من المفردات الجديدة في قاموسه اللغوي.
- إن اكتساب ألفاظ جديدة من القاموس اللغوي لها أهمية بارزة حيث إنه بإمكان الباحث استعمالها في نشاط كالتعبير الشفهي أو الكتابي.
- يمكن المتعلم من اكتساب مهارة التعبير بلغات أجنبية أخرى.
- إن وجود مصطلحات في المعجم يخدم المتعلم ويعود بالفائدة في عملية في مختلف المواد المدروسة، وهذا أثر إيجابي يساعد على كسب المعارف والمعلومات التي يوظفها في تعابيره وكلامه.
- وبعبارة أخرى يمكن أن نستخلص أن المعجم مفيد في العملية التعليمية ومعظم الأساتذة والتلاميذ يعتمدون عليه لأنه وسيلة لتحديد أي معنى للكلمة إلا أن الوقت لا يساعد الأستاذ على استعماله وذلك لطول البرنامج المخصص لكل مادة.

الملاحق

## الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

المستوى: الثانية ماستر استبيان رقم 01

استمارة تحول استعمال المعجم في الوسط الثانوي

أساتذتي الكرام:

في إطار إنجاز البحث العلمي حول "المعجم" وضعنا هذا الاستبيان امامكم، وذلك لتتعرف من خلاله على الثقافة المعجمية لدى أساتذة وتلاميذ الثانوي راجين منكم الإجابة عليه بصدق، وذلك لإتمام دراستنا العلمية ونيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية، كما نعلمكم أن البيانات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأهداف علمية.

الرجاء منكم وضع علامة (x) في الخانة المناسبة حول رأيكم الخاص حول هذه الأسئلة المطروحة:

- |                          |       |                          |                           |
|--------------------------|-------|--------------------------|---------------------------|
| <input type="checkbox"/> | أنثى  | <input type="checkbox"/> | • الجنس: ذكر              |
| <input type="checkbox"/> | جامعي | <input type="checkbox"/> | • المستوى التعليمي: ثانوي |
| <input type="checkbox"/> | لا    | <input type="checkbox"/> | • هل تملك معجم؟ نعم       |

إذا كانت إجابتك بنعم فما هو اسمه:

هل تجد أن المعجم ضروري في التدريس: نعم  لا

حسب رأيك ماهي فائدة المعجم في عملية التدريس:.....

• إذا كان لديك معجم فكم مرة في عملية التدريس:

اليوم  الأسبوع  الشهر

## الملاحق

• في التعامل مع مقرر السنة الثالثة ثانوي "شعبة أدبية" هل تجد الأمر يستجيب

الاستعانة بالمعجم؟

نعم  لا

علل إجابتك:

• هل يوجد بعض التلاميذ يستعملون المعجم؟

نعم  لا

إذا كان جوابك بنعم فكم تقدر نسبتهم؟

• هل سبق وطلبت من تلامذتك استعمال أحد المعاجم؟

نعم  لا  أحيانا

• هل تفضل القاموس المطبوع على الورق؟ أم القاموس الإلكتروني ولماذا؟

.....  
.....

• عند مطالبتك بإعداد بحث أو وضعه إدماجية هل ترجع إلى شرح بعض الكلمات

الصعبة من قاموس:

نعم  لا

• هل تحضر معك بعض المعاجم إلى القسم؟

نعم  لا  أحيانا

• ماهي طريقتك المتبعة في البحث عن الكلمات في القاموس؟

.....  
.....

• هل ينصح التلاميذ باستعماله.

نعم  لا

ولماذا:.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

المستوى: الثانية ماستر استبيان رقم 02

استمارة تحول استعمال المعجم في الوسط الثانوي

أعزائي التلاميذ:

أحيطكم علما بأنني طالبة مقبلة على نيل شهادة الماستر أعدت هذا الاستبيان للقيام بدراسة ميدانية متعلقة "بالمعجم" ولذلك أطلب منكم الإجابة بكل موضوعية حول الأسئلة المقدمة لكم بوضع علامة (x) أما الإجابة المناسبة لها.

- الجنس: ذكر  أنثى
- هل لديك معجم فب البيت؟ نعم  لا
- إذا كانت إجابتك بنعم فما هو اسمه:.....
- هل تستعمل المعجم أثناء دراستك؟
- نعم  لا
- سمي المعاجم التي تستعملها بكثرة؟

- .....
- ألم يطلب منك الأستاذ الاستعانة بمعجم العين؟
  - نعم  لا
  - برأيك هل للقاموس فائدة ودور في التعليم؟
  - نعم  لا
- ..... علل إجابتك:.....

## الملاحق

• أي منهج تتبع للبحث عن الكلمة داخل القاموس؟

.....

• أين تستخدم المعجم؟

البيت  القسم  المكتبة

• هل ترى أن استعمال المعجم ضروري في الدراسة؟

• هل هناك صعوبة في إنجاز البحث أو تعبير يلزمك على استعمال القاموس؟

.....

• هل يقوم أستاذك بإحضار المعجم معه للقسم؟

.....

# خاتمة

## خاتمة

من خلال بحثنا في أثر استعمال المعجم في تحصيل الثروة اللغوية توصلنا إلى مجموعة من النتائج المختلفة والعديدة نذكر منها على سبيل المثال:

- تعتبر المعاجم اللغوية أداة أساسية في الاتصال مع مختلف الأجناس رغم اختلافهم.
  - ثبتت الحاجة إلى كل من الأساتذة والتلاميذ للمعجم العربي في تعاملها مع مقرر السنة النهائية للتعليم الثانوي شعبة أدبية أن أشهر المعاجم المتداولة هي: لسان العرب، المترجم الوجيز، المعاني.
  - نسبة اهتمام الإناث بالدراسة أكثر من نسبة الذكور.
  - إقبال الإناث على استعمال المعجم للاعتقاد السائد أنه المساهم في تحسين العملية الديدأكتيكية وله فعالية في التحصيل اللغوي لدى المتعلمين.
  - يساعد التحصيل المعرفي في إشباع حاجة المتعلم للمعجم، وزيادة ثروته اللغوية التي منبتها الأصلي (اللغة العربية).
  - أثبتت الدراسات كذلك أن المعجم الورقي أخذ أعلى مكانة على المعجم الآلي كون أغلبهم صرح بأن التصفح في أوراقه معرفة في حد ذاتها.
  - حيث تبقى هذه النتائج مجرد نتائج نسبية وذلك طبقا لمراعاتها مع حجم العينة التي أجريت عليها الدراسة.
- وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في إنجاز هذا العمل المتواضع، فاتحين المجال لغيرنا لاستكمال نقائص هذا البحث.



قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر و المراجع

### القرآن الكريم برواية ورش

### المصادر العربية:

- ابن جني ابو الفتح عثمان ، الخصائص ج3، ح، محمد علي النجار، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة 2006م

- ابن منظور بن مكرم محمد، لسان العرب، ج12، دار صادر، بيروت 1992.

- ابو الحسن ابن فارس ابن زكرياء، المقاييس في اللغة، تح شهاب الدين ابو عمر . دار الفكر، بيروت.

-

- الخليل ابن احمد الفراهدي، معجم العين، دار النشر وزارة الثقافة والاعلام العراقية 1970

\_ أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط02، 2009.

\_ ابن ندسم ابو فرج محمد ابن اسحاق الفهرست ،مكتبة الخياط ،بيروت لبنان ط، ج.

\_ أحمد عبد الغفور غفار مقدمة الصحاح ،بيروت ،لبنان دار العلوم للملايين ،1976

\_ أحمد مخطار عمر ،المعجم ،الموضوعي لألفاظ القرآن الكريم، ط01، الرياض السعودية، 2002.

- ابراهيم محمد ابراهيم محمد عثمان، بناء المدارس الألسنية المدرسة التوليدية التحويلة جامعة عمر مخطار.

- ابن الحويلي الاخضر الميدني، المعجمية العربية ط1، دار هومة ،بيروت، 2010

- أحمد امين، ضحى الاسلام، دار الكتب العربية، ط 7، دت

- أحمد عبد الرحمان عباد، عوامل التطور اللغوي، دار الاندلس للنشر والطباعة والتوزيع، ط1،

بيروت لبنان، 1983.

- أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية (وظائفها و مستوياتها ،أثرها في تنمية اللغة الناشئة)

،دراسة وصفية تحليلية نقدية ،دار النهضة العربية بيروت لبنان، ط1، 2008م

- أحمد مومن، من اللسانيات النشأة و التطور ،ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر 2005.

## قائمة المصادر والمراجع

- الخوالي محمد علي معجم اللغة النظري، مكتبة لبنان، بيروت، 1989.
- الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم و الحديث دار صادر، بيروت لبنان، ط3، 1446 \_ 1995
- إيميل بديع يعقوب، المعجم اللغوي "في نشأته وتطوره"، المؤسسة الحديثة للكتابة والنشر.
- إيميل يعقوب، المعاجم اللغوية، بدايتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، 1998
- تمام حسان، مناهج البحث اللغوي، مكتبة الأنجاء المصرية القاهرة، 1990.
- توفيق شاهين علم اللغة العربية العام ام القرى، القاهرة، مايو 1980
- حازم علي كمال الدين دراسته في علم المعاجم، مكتبة الاداب القاهرة، ط 01، 1999، م
- حسين جمعة في جمالية الكلمة، دراسة جمالية بلاغية نقدية، منشورات اتحاد كتاب العرب، دمشق، دط، 2002.
- حسين نصار، المعجم العربي نشأته و تطوره، مكتبة مصدر ط4، القاهرة
- حلمي خليل، دراسات في اللغة والمعاجم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت
- رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة العربية، مكتبة، مكتبة.... للطباعة و النشر والتوزيع القاهرة
- زين كامل الفويسلي، المعاجم العربية قديما و حديثا، دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع، 2007.
- عبد الحميد ابو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، دار الفارق الحرفية للطباعة والنشر، ط2، 1402هـ\_1981.
- عبد الرحمن حماد، عوامل التطور اللغوي، دار الأندلس للنشر و طباعة و توزيع.
- عبد العزيز السيد عبد العزيز، مناهج البحث العلمي، دار النهضة القاهرة 2007.
- عبيدات محمد و آخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل و التطبيقات.
- عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، طبع في لبنان، ط2، 1414\_1994.
- عقيل حسن عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبول، 1999.

## قائمة المصادر والمراجع

- علي قاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية، ط 02، 1991
- فاروق عبده قلبت، احمد عبد المفتاح الزكي، معجم المصطلحات التربوية، القاهرة مصر، لفظا و اصطلاحا، دار الوفاء، دط. دت.
- فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موضوعات و ألفاظا، الولاء للطبع و التوزيع شبين الكوم. ط1، 1413\_1992م.
- محمد أحمد الزعبي، التعبير الاجتماعي، ط3، بيروت، 1982م.
- محمد علي عبد الكريم الرديلي، المعجمات العربية دراسة منهجية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ط2، دت.
- ميشال زكريا، الألسنية التوليدية و التحويلة و قواعد اللغة العربية ( الجملة البسيطة) المؤسسة الجامعة للدراسات، ط2، بيروت، 1686.
- نعمان بوقرة، اللسانيات إتجاهاتها و قضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009.
- يوسف حجم الطائي، هاشم فوزي عابدي، مناهج البحث العلمي للبحوث الإعلامية و الإدارية و الإنسانية، دار الأيام، عمان، الأردن، ط1، 2016م.
- **المجلات:**
- ينظر مجلة اللسانيات، الجزائر، المجلد 1، العدد 1، 1971م.
- **المواقع الإلكترونية:**
- الاستبيان وأنواعه في البحث العلمي، مبعث للدراسات والاستشارات الاكاديمية، نقلا عن الرابط: [www.mobta3ath.com](http://www.mobta3ath.com)
- تاريخ نشأة المعاجم العربية، اطلع عليه موقع: ResaarchGate.net
- تعريف الاستبيان أنواعه وأهميته في البحث العلمي، نقلا عن الرابط: [www.al3loom.com](http://www.al3loom.com)
- يونس البودامي: نظرية اكتساب اللغة عند ابن خلدون، اطلع عليه على الموقع، [bilarafiya.net](http://bilarafiya.net)

فهرس

الموضوعات

## فهرس الموضوعات

البسمة	
شكر وعرفان	
امداء	
أ	مقدمة
الفصل الأول: علم المعاجم	
المبحث الأول:	
4	1- مفهوم المعجم لغة وإصطلاحاً
7	2- نشأة المعاجم
10	3- أسباب تأليف المعاجم
المبحث الثاني:	
12	1- أنواع المعاجم العربية وطرق ترتيبها
22	2- شروط بناء المعجم اللغوي
23	3- أهمية المعاجم اللغوي
الفصل الثاني: التصيل اللغوي	
المبحث الأول:	
26	1- الماهية اللغوية للتصيل اللغوي
27	2- كيفية تحقيق التصيل اللغوي
30	3- ملامح تأثير المعجم في التصيل اللغوي
الفصل الثالث: دراسة تطبيقية	
33	1- واقع استعمال المعجم اللغوي في المؤسسات التعليمية
51	أثر استعمال المعجم في تحقيق تصيل اللغة العربية عند متعلمي الثالثة ثانوي شعبة أدبية
53	الملاحق
58	خاتمة

## فهرس الموضوعات

60	قائمة المصادر والمراجع
64	فهرس الموضوعات
66	ملخص

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان واقع وأثر استعمال المعجم في تحصيل الثروة اللغوية لطور السنة الثالثة ثانوي (شعبة أدبية)، حيث حاولنا الإجابة على بعض التساؤلات من خلال موضوعنا وذلك عن طريق إجرائنا لدراسة ميدانية قمنا من خلالها بوضع بعض الاستبيانات الخاصة بالأساتذة والتلاميذ، وقد تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة لثانويتين الأولى بدائرة الرحوية والثانية من بلدية السوق للموسم الدراسي (2021-2022).

ولقد تم التوصل إلى أن فئة قليلة تستخدم المعجم خلال العملية الدراسية وذلك نظرا لكثافة البرنامج، حيث أن معظمهم من مستخدمي المعجم الإلكتروني لكسب الوقت واقتصار الجهد.  
**الكلمات المفتاحية:** المعجم - اللغة - التعليمية - التعليم - التحصيل.

## Summary:

This study aims to show the reality and impact of the use of the lexicon on the acquisition of linguistic wealth for the third year secondary stage (literary section), where we tried to answer some questions through our subject, by conducting a field study in which we developed some questionnaires for teachers and students, and the selection of A sample of the study population for two secondary schools, the first in the district of Al-Rahouia and the second from the municipality of Al-Soger for the academic season (2021-2022).

It has been concluded that a small group uses the lexicon during the study process due to the intensity of the program, as most of them are users of the electronic lexicon in order to save time and effort.

**Keywords:** lexicon - language - educational - education - achievement.